مركز الميزان لحقوق الإنسان

من الميدان

تقرير حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في قطاع غزة خلال العام 2015

مركز الميزان لحقوق الانسان

فهرس المحتويات

مقدمة 2
توطئة قانونية..... 3
خلاصة إحصائية..... 5
انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة المقيد الوصول إليها برياً 8
اولاً: استهداف المزارعين قرب حدود الفصل 9
ثانياً: استهداف المدنيين قرب حدود الفصل: 12
ثالثاً: التوغل داخل أراضي القطاع:..... 15
استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين:..... 18
استهداف الصيادين 25
أولاً: إطلاق النار وملاحقة الصيادين 26
ثانياً: اعتقال صيادين 30
ثالثاً: اتلاف أدوات ومعدات الصيد واحتجاز قوارب الصيد 32
القصف الصاروخي والمدفعي 35
الاعتقال والحجز التعسفي..... 37
الخاتمة 43

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف السكان المدنيين وممتلكاتهم في قطاع غزة، وارتكبت المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي، خلال العام 2015. يستعرض هذا التقرير أبرز الانتهاكات الإسرائيلية، ويلقي التقرير الضوء على النماذج الأكثر قسوة من جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق السكان المدنيين في قطاع غزة، من خلال شهادات الضحايا وشهود العيان، فيما يرصد التقرير أبرز الهجمات التي أسفرت عن وقوع ضحايا.

يبدأ التقرير بخلاصة احصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة المحددة، حيث قتلت قوات الاحتلال (28) مواطناً من بينهم (4) أطفال، وسيدة واحدة. بينما بلغ عدد الاصابات (1275) مصاب، من بينهم (132) طفال، و(9) نساء، وبلغ عدد المعتقلين (202) معتقل، من بينهم (38) طفل.

ويستعرض التقرير الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين، التي تأتي في إطار الحصار الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على القطاع وتحرم سكانه من حقهم في العمل وتنتهك جملة حقوقهم الإنسانية. حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير استهداف تلك القوات للصيادين ومنعهم من مزاولة عملهم من خلال حرمانهم من تجاوز ما مسافته (6) أميال بحرية عن شاطئ غزة، واستهدافهم بشكل متكرر وإطلاق النار تجاههم وملاحقتهم بالزوارق الحربية المطاطية حتى شاطئ البحر. وفي هذا السياق رصد المركز خلال الفترة التي يتناولها التقرير وقوع (126) حالة استهداف للصيادين، اسفرت عن مقتل صياد خلال مزاولة عمله، وعن إصابة (29) صياداً، واعتقلت (73) آخرين، تم اقتيادهم إلى داخل إسرائيل، وأفرج عن معظمهم بعد ساعات فيما لا يزال (3) منهم رهن الاعتقال، كما استولت خلال هذه الحوادث على (21) قارب صيد، وخربت معدات للصيد كالشباك وكشافات الإنارة الخاصة بقوارب الصيد في (12) حالة.

وهاجم الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، عدة مواقع في قطاع غزة، ما أسفر عن إلحاق أضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية. كما بثت عمليات القصف حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء منهم. وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (29) حالة قصف صاروخي.

ويظهر التقرير مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال والحجز التعسفي سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر. حيث اعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يتناولها التقرير (202) فلسطينياً، من بيهم، (38) طفل، و(73) من الصيادين طاردتهم قوات الاحتلال في عرض البحر، و(44) شخصاً تم اعتقالهم عند معبر بيت حانون (ايرز) خلال عودتهم او خروجهم من قطاع غزة.

ويحاول التقرير أن يعطي خلفية واضحة بالأرقام لمجريات العدوان الإسرائيلي خلال العام 2015، حيث يبدأ بإعطاء القارئ خلاصة إحصائية لمجمل الانتهاكات التي وقعت خلال الفترة المحددة، ومن ثم يشرع في سرد وقائع الانتهاكات بطريقة إخبارية. وتشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، يستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في التقرير.

توطئة قانونية

أصبحت الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي في المناطق الفلسطينية التي احتلها في العام 1967 أكثر تنوعاً وتعقيداً وعنفاً. وقد أخذت هذه الانتهاكات منحىً خاصاً منذ أن نفذت إسرائيل خطة الانفصال أحادي الجانب عن قطاع غزة، والتي انتهت بتاريخ 12 أيلول (سبتمبر) 2005. ويظهر ذلك جلياً من خلال عمليات المراقبة الميدانية التي يقوم بها مركز الميزان لحقوق الإنسان، حيث ترتكب قوات الاحتلال انتهاكات منظمة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ومجمل قواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في قطاع غزة، مدعيةً أنها لم تعد قوة احتلال تتحمل مسئوليات قانونية تجاه القطاع بعد تنفيذ هذه الخطة. غير أن مجمل التحليل القانوني، بما في ذلك مداولات وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يؤكد على أن إسرائيل واصلت ممارسة مستوى من السيطرة الفعلية على قطاع غزة يبقي عليها كدولة احتلال، بما يعنيه ذلك من انطباق قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلق بالاحتلال على علاقتها بقطاع غزة.

يرمي القانون الدولي الإنساني، وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب للعام 1949، إلى توفير الحماية للمدنيين وممتلكاتهم أثناء حالات الحرب والنزاع المسلح والاحتلال. وعليه فإن دولة الاحتلال ليست مطلقة اليدين في استخدام ما تشاء من القوة أو الإجراءات أو السياسات في إدارتها للأراضي المحتلة، ويجب على الدوام أن تراعي إلى أقصى حد مصالح السكان المدنيين وحماية ممتلكاتهم وألا تغير من الوضع القانوني لتلك الأراضي.

ومن القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني أن الأعيان المدنية (المباني والممتلكات المدنية) يجب أن تكون بمنأى عن أي استهداف من جانب القوات المحتلة ويحظر تماماً التعرض لها ويجب أن تتوفر لها الحماية الكاملة. كما وأن هناك قيود صارمة وتحريم كامل لاستخدام وسائل قتالية وأسلحة معينة في العمليات الحربية وبالتأكيد في حالة احتلال الأراضي. كما يحظر معاقبة السكان جماعياً ومحاصرتهم ومنع أو عرقلة الإمدادات الإنسانية لهم. وبشكل أساسي إن استخدام القوة من جانب قوة الاحتلال يجب أن يراعي مبدأين أساسيين وهما:

- **مبدأ الضرورة العسكرية**

يجيز القانون الدولي، للقوات المتحاربة، عدم الالتزام ببعض الواجبات التي يلقيها القانون الدولي الإنساني عليها في بعض الحالات، بيد أن هذا التحلل ليس، ولا يمكن أن يكون، مطلقاً، بل هو محكوم بمجموعة من القيود التي يعتبر توفرها شرطاً لعدم الالتزام بالقواعد وفقط للمدة التي تتوافر فيها هذه الشروط. أحد هذه الشروط هو توفر ضرورة عسكرية قاهرة لا تترك للقوة القائمة بالاحتلال مناصاً من عدم الالتزام بالقواعد. وقد أجمع مفسرو اتفاقية جنيف الرابعة على أن مبدأ الضرورة العسكرية يعنى كل الإجراءات الضرورية التي تحقق هدفاً عسكرياً تقتضيه العمليات الحربية على الأرض. والاقتضاء هنا يعني أن تحقيق الهدف من الحرب لا يمكن أن يتأتى دون القيام بهذا العمل. كما يعني الاقتضاء (في بعض الأحيان) التحلل من بعض القيود، على ألا يكون الهدف من التحلل هو أن يتخذ التدمير كعقوبة جماعية أو كرادع فقط. غير أن مبدأ الضرورة الحربية لا يمكن أن يستقيم دون التعامل معه بالتوازي مع مبادئ أخرى، كالتناسب والتمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، وعدم انتهاك قواعد القانون الدولي العرفي غير القابلة للانتقاص، مثل حظر التعذيب وتعمد استهداف المدنيين، والتهجير القسري وغيرها.

- **مبدأ التناسب والتمييز**

يأتي مبدأ التناسب كمقيد لمبدأ الضرورة الحربية، حيث أن وجود الضرورة الحربية، لا ينفي ضرورة أن تتناسب الأعمال العسكرية والأساليب والأسلحة المستخدمة مع الأهداف العسكرية المرجو تحقيقها، لذا فإنه يجب أن تبقى محظورة تلك الأعمال التي قد ينتج عنها خسائر في الأرواح والممتلكات، التي ليست لها علاقة بالعمليات أو بالنتائج المتوقع تحقيقها، أو التي يتوقع أن تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم أضراراً كبيرة.

كما يجب على القوات المتحاربة – في سياق تنفيذها للعمليات الحربية – أن تميز بين الأهداف المدنية وغيرها من الأهداف، وكذلك التمييز في استخدام وسائل القوة، من حيث الأساليب أو الأسلحة المستخدمة، بما يضمن إحداث أقل أضرار ومعاناة ممكنة.

وتؤكد قواعد القانون الدولي على مجموعة من المبادئ الإنسانية التي يقصد بها حماية المدنيين وأرواحهم وكرامتهم، ومنحهم فرصة لعيش حياة أقرب ما تكون إلى الطبيعية حتى في ظل النزاع المسلح والاحتلال، بما في ذلك حماية وتشغيل الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم، والمياه وغيرها دون إبطاء. وتنص المادة 23 من الاتفاقية على أن كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية يجب أن يكفل "حرية مرور جميع إرساليات الأدوية والمهمات الطبية ومستلزمات العبادة المرسلة حصرا إلى سكان طرف متعاقد آخر المدنيين، حتى لو كان خصما. وعليه كذلك الترخيص بحرية مرور أي رسالات من الأغذية الضرورية، والملابس، والمقويات المخصصة للأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، والنساء الحوامل أو النفاس".

وتنص المادة 33 من الاتفاقية على أنه "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب. السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم."

وتحظر المادة 53 من الاتفاقية تدمير الممتلكات حيث تنص على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير."

وتعتبر المادتان 146 و147 من الاتفاقية من أهم موادها بالنظر إلى أنهما تحددان مجموعة من الجرائم كانتهاكات جسيمة للاتفاقية وهي ما تعتبر جرائم حرب، يجب ملاحقة مقترفيها وتقديمهم للمحاكمة في محاكم أي طرف من الأطراف السامية. تنص المادة 147 على أن الانتهاكات الجسيمة للاتفاقية تشمل"أحد الأفعال التالية إذا اقترفت ضد أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد إحداث آلام شديدة أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو الصحة، والنفي والنقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، وإكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، أو حرمانه من حقه في أن يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في هذه الاتفاقية، وأخذ الرهائن، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية.

أما المادة 146 فتنص على "تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي إجراء تشريعي يلزم لغرض فرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الاتفاقية ... يلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر باقترافها، وبتقديمهم إلى محاكمة، أيا كانت جنسيتهم. وله أيضا، إذا فضل ذلك، وطبقا لأحكام تشريعه، أن يسلمه إلى طرف متعاقد معنى آخر لمحاكمتهم مادامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة اتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص."

خلاصة إحصائية

تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية، يستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في هذا التقرير. ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات الميدانية التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل خارج نطاق القضاء وتعمد القتل باستخدام قوة غير متناسبة وهجمات عشوائية؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الستة؛
- استمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار الاعتداءات الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين، قرب حدود الفصل (المزارعين، صائدي العصافير، رعاة الأغنام، جامعي الحصى والحجارة والحديد الخردة والبلاستيك، جامعي الحطب)، واستمرار حرمانهم من مزاولة أعمالهم بحرية؛
- استمرار استهداف التجمعات السلمية، المناهضة لفرض منطقة أمنية عازلة؛
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي؛
- استمرار الحصار والإغلاق المشدد الذي ينتهك حرية حركة البضائع والافراد؛

ضحايا الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال العام 2015

الفئة	العدد
عدد القتلى	28
عدد القتلى من الأطفال	4
عدد القتلى من النساء	1
عدد الجرحى	1275
عدد الجرحى من الاطفال	132
عدد الجرحى من النساء	9
عدد التوغلات	33
عدد الاعتداءات بحق الصيادين	126
عدد المعتقلين	202
عدد المعتقلين من الاطفال	38

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2015

الشهر	قصف وإطلاق نار	توغلات	اعتقال	استهداف الصيادين	المجموع
يناير	2	0	6	12	20
فبراير	4	1	11	11	27
مارس	15	1	6	7	29
ابريل	15	3	4	9	31
مايو	20	1	8	25	54
يونيو	9	4	3	8	24
يوليو	5	1	6	7	19
أغسطس	5	6	12	7	30
سبتمبر	12	6	18	8	44
أكتوبر	56	2	8	6	72
نوفمبر	33	2	2	15	52
ديسمبر	33	6	3	11	53
المجموع	209	33	87	126	455

توزيع الشهداء حسب مكان السكن خلال العام 2015

الشهر	شمال غزة	غزة	دير البلح	خانيونس	رفح	المجموع
المجموع	4	10	5	7	2	28

توزيع الشهداء حسب المحافظة ومصدر الاعتداء خلال العام 2015

مصدر الاعتداء	المحافظة					المجموع
	شمال غزة	غزة	دير البلح	خانيونس	رفح	
جنود	1	0	0	6	0	7
نقطة مراقبة	2	6	5	1	0	14
طائرة استطلاع	0	1	0	0	1	2
مدفعية / دبابة	1	0	0	0	0	1
بوارج حربية	0	1	0	0	0	1
طائرة نفاثة	0	2	0	0	0	2
أخرى (مخلفات الاحتلال)	0	0	0	0	1	1
المجموع	4	10	5	7	2	28

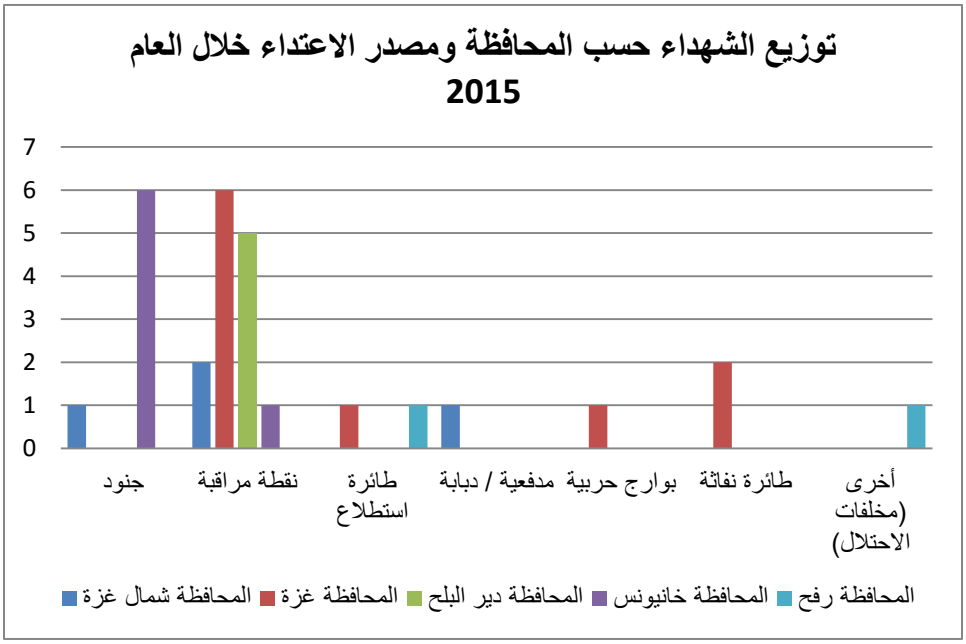

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة مقيدة الوصول

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية بشكل شبه يومي، خلال الفترة التي يتناولها التقرير مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق، الامر الذي حرم المزارعين من مزاولة أعمالهم في تلك المناطق.

واتسم الأمر بعدم الوضوح وتحديد المسافة التي يستطيع فيها المزارع العمل بأمان في ظل تواصل إطلاق النار من قبل الاحتلال واستهدافهم للمتنزهين والمدنيين قرب حدود الفصل. ويتعارض إقامة المنطقة مقيدة الوصول، التي تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضها في انتهاك للقانون الدولي الإنساني. كما أن فرض المنطقة العازلة يحرم المئات من أسر المزارعين وملاك الأراضي في هذه المنطقة من مصادر رزقهم دون ضرورة حربية. كما تجدر الإشارة إلى الإمكانيات والقدرات التقنية العالية التي تمتلكها قوات الاحتلال والتي تتيح لها التحقق والتأكد التام من طبيعة أهدافها، ما يدفع إلى الاعتقاد أن استهداف المدنيين هو استهداف متعمد بغرض الترويع والترهيب، الأمر الذي يحظره القانون الدولي الإنساني.

وتشير التحقيقات الميدانية التي يجريها مركز الميزان أن قوات الاحتلال واصلت استهداف المدنيين قرب حدود الفصل بشكل منظم خلال الفترة التي يتناولها التقرير حيث رصد مركز الميزان (182) حالة استهداف للمدنيين الفلسطينيين شرق وشمال قطاع غزة ما أسفر عن مقتل (22) شخصاً من بينهم (3) أطفال، وسيدة واحدة، فيما بلغ عدد الاصابات (1232) فلسطينياً بجروح مختلفة، من بينهم (129) طفلاً، و(7) نسوة.

يستعرض التقرير ملخصاً إحصائياً للانتهاكات التي رصدتها وحدة البحث الميداني في المركز خلال العام 2015، في المناطق الحدودية مقيدة الوصول إليها براً، ومن ثم يستعرض هذه الانتهاكات بشكل موجز على النحو الآتي:

الانتهاكات ذات العلاقة بفرض منطقة أمنية عازلة خلال العام 2015

الفئة	عدد الأحداث	القتلى	الأطفال منهم	النساء منهم	الاصابات	الأطفال منهم	النساء منهم
المواطنون والمتنزهون	11	1	1	0	12	4	0
مزارعين / رعاة أغنام	51	1	0	1	8	0	1
عمال جمع الحصى	0	0	0	0	0	0	0
صيادي الطيور والأسماك)	2	0	0	0	4	2	0
انتفاضة القدس / المسيرات التضامنية/ التجمعات السلمية	104	19	2	0	1203	122	6
أخرى	14	1	0	0	5	1	0
المجموع	**182**	**22**	**3**	**1**	**1232**	**129**	**7**

اولاً: استهداف المزارعين قرب حدود الفصل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي استهداف المزارعين والأراضي الزراعية في المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، خلال العام 2015. ووفقاً لتوثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (51) حالة استهداف للمزارعين قرب حدود الفصل. وأسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل سيدة أثناء عملها في الزراعة، وإصابة (8) اشخاص بجروح متفاوتة من بينهم سيدة. ويترتب على هذه الممارسة تداعيات خطيرة لجهة تهديد حياة سكان تلك المناطق والمزارعين ممن يملكون أراضي فيها، وحرمان عشرات الأسر من مصدر رزقها، واقتطاع نسبة مهمة من الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة، بالنظر إلى أن الأراضي المستهدفة كافة هي أراضي زراعية وتمثل نسبة مهمة من مجموع الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة في قطاع غزة.

يستعرض التقرير أبرز حالات استهداف المزارعين قرب حدود الفصل خلال العام 2015:

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:15 صباح يوم الأحد الموافق 2015/2/8، تجاه عدد من المزارعين اثناء مزاولة عملهم في حقولهم الزراعية الواقعة شمال شرق مخيم المغازي، وأسفر ذلك عن إصابة مزارع كان يقوم بحني الليمون في أحد الحقول. ووفقاً للمعلومات المتوفرة وإفادة شهود العيان، فعند حوالي الساعة 10:15 صباح يوم الأحد الموافق 2015/2/8، بينما كان المواطن أحمد محمد كامل مطر صلاح (21 عاماً) يقوم بجني ثمار الليمون من ارض تعود لعائلة الجياوي (الشنب) الواقع على بعد حوالي (300 متر) من حدود الفصل، شمال مخيم المغازي، توغل جنود الاحتلال الإسرائيلي انطلاقا من حدود الفصل تحت إطلاق كثيف للنيران استمر مدة (6 دقائق)، أسفر عن إصابة صلاح بعيار ناري في الساق اليسرى، وقام جنود الاحتلال الإسرائيلي بحمله ووضعوه في ناقلة جند كانت متوقفة عند حدود الفصل وتم اقتياده معهم، وأفاد والد الضحية: أن نجله معتقل وموجود في مستشفى (سوروكا).
- قامت طائرة زراعية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي برش الحقوق الزراعية الواقعة شرق قرية وادي السلقا، عند حوالي الساعة 6:15 صباح الثلاثاء الموافق 2015/4/14. ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد قامت طائرة صفراء اللون برش المحاصيل والحقول الزراعية المزروعة بأشتال الكوسيا، والملوخية، والفلفل، والبطيخ، والفقوس، مما تسبب في وقوع أضرار في المحاصيل والثمار. ووفقاً لإفادة المزارع عصام محمد سليمان أبو محارب (44 عاماً)، والذي يملك قطعة ارض زراعية فقد شاهد طائرة صفراء اللون عند حوالي الساعة 6:15 صباح الثلاثاء الموافق 2015/4/14، تقوم برش الحقول المزروعة بالخضروات والفواكه، –الكوسيا والبطيخ والفلفل وفقوس–، والواقعة بمحاذاة حدود الفصل، شرق قرية وادي السقا، حيث كانت على ارتفاع يقدر ب(15 متر)، وواصلت رش الحقول على بعد مسافة تقدر ب(500 متر)، وانبعثت من المواد التي تم رشها رائحة تشبه المبيدات الزراعية، وقد تزامن الرش مع تجاه الرياح التي كانت شرقية غربية، وفي اليوم التالي اكتشف تلف وأضرار على المحاصيل والثمار. يذكر أن المنطقة التي تم رشها تمتد من مجرى وادي السلقا شمالاً حتى منطقة (كسوفيم) جنوباً، وتعود ملكية الحقول الزراعية في المنطقة لعائلة أبو مغصيب، وأبو ظاهر، والسميري، والسطري، يذكر أن الطائرات قامت بتكرار عملية الرش بنفس الأسلوب خلال شهر فبراير/2015، حيث تسبب في اتلاف المحاصيل المزروعة (بالفول والسبانخ، والبازيلاء).
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:30 من يوم الأحد الموافق 2015/4/26، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة المزارع: رامي سليم رمضان مطر (37 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في

مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ 300 متراً، ما أدى إلى إصابة المزارع مطر الذي تواجد في مزرعة تملكها عائلته، ودفع إطلاق النار المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:30 من يوم السبت الموافق 2015/5/9، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل في محيط مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا، ما تسبب في إصابة المزارعين: رائد سليمان محمد الفرا (41 عاماً) بشظايا أعيرة نارية في العين اليسرى واليد والبطن والصدر، وكرم سالم محمد أبو حدايد (34 عاماً) بشظايا في البطن والصدر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين والحصّادين الذين تواجدوا على بعد 300. متراً من حدود الفصل الشرقية، وأن الجرحى من عمال الحصاد وهما من سكان مدينة خانيونس. وحول الحادث أفاد المزارع رائد الفرّا المركز: بأنه ذهب وابن أخته: إبراهيم الفرا، وعامله: كرم أبو حدايد للعمل على حصد محصول الشعير في أرض الزيني، واثناء عملهم على الجرار الزراعي فتح جنود الاحتلال المتواجدين في أحد أبراج المراقبة المقابل لمكان عملهم النار تجاههم ما تسبب في إصابته والعمل أبو حديد، وساعدهما ابن أخته والمزارعين في المنطقة ونقلوهما إلى مستشفى الشفاء حيث قدمت الإسعافات الأولية لهما ثمّ حولا لاستكمال العلاج في مستشفى غزة الأوروبي".
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل شريط الفصل الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 6:45 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/6/3، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من المزارعين شرق بلدة خزاعة بينما كانوا يقومون بحصد محصول القمح في ارض زراعية تعود لعائلة أبو داوود شرق مدرسة شهداء خزاعة وتبعد مسافة تقدر بحوالي 500 متر عن الشريط الحدودي الفاصل، واسفر اطلاق النار الذي استمر لعدة دقائق عن إصابة المزارع فريد محمد سليمان النجار البالغ من العمر (29 عاماً) بعيار ناري في البطن، نقل على اثره إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج حيث أجريت له عملية جراحية ووصفت حالته بالمتوسطة. وأدى إطلاق النار المتكرر تجاه الأراضي الزراعية شرق خان يونس إلى حرمان المزارعين من مزاولة عملهم وحصد محاصيلهم الزراعية.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 18:20 من يوم الخميس الموافق 2015/6/25، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ 300 متراً، ما تسبب في اشتعال النيران في كومة من أعواد القمح اليابسة (التي يحصدها المزارعين لبيعها كغذاء للماشية) في مزرعة تعود ملكيتها لعائلة الزين، الأمر الذي دفع أولئك المزارعين إلى ترك مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:40 من يوم الجمعة الموافق 2015/11/20، تجاه عدد من صيادي العصافير الذين تواجدوا قرب حدود الفصل شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. ما دفعهم والمزارعين إلى ترك المنطقة خوفاً على حياتهم.
- أصيبت السيدة: سعفة محمد غانم أبو سعيد البالغة من العمر (68 عاماً)، عند حوالي الساعة 15:30 مساء يوم الأربعاء الموافق 2015/12/2، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد تجمع العشرات من الأطفال والفتية في المنطقة الشرقية من مخيم البريج وقاموا برشق جنود الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة المتمركزين داخل حدود الفصل، فرد جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار أسفر عن إصابة

السيدة أبو سعيد بينما كانت تسير في الطريق المحاذي لحدود الفصل شرق مخيم البريج، حيث كانت متوجهة لأرضها الزراعية برفقة زوجها على عربة (كارو)، وتصادف مرورها بإطلاق للنار أدى لإصابتها بعيار ناري في الرقبة، ونقلت إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ومن ثم حوّلت إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة.

- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة، داخل الشريط الحدودي الفاصل، شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 9:20 من صباح يوم الجمعة الموافق 2015/12/4، عدة أعيرة نارية تجاه المواطن معتز فوزي محمد أبو لولي، 19 عاما، من سكان مخيم الشابورة برفح، أثناء تواجده على مقربة من مكب النفايات، إلى الشرق من بلدة الفخاري، جنوب شرق خان يونس، ما أسفر عن إصابته بثلاثة أعيرة نارية في يده وفخذه وكتفه. وأفاد المصاب لباحث المركز بانه أصيب بينما كان ينصب شباك لصيد العصافير في تلك المنطقة، كما اطلقت قوات الاحتلال عدد من القذائف المدفعية تجاه المكان ما اسفر عن إصابة المواطن محمد أمين صالح الأسطل، 35 عاما، وطفله، أمين، 7 أعوام، وهما من سكان السطر الغربي بخان يونس، تصادف مروره في مكان الحادث وكان يحاول إسعاف المصاب أبو لولي، حيث أصيب الأب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وتهتك في رجله اليمنى، وطفله بشظية في رجله اليسرى، وتم نقل المصابين الثلاثة على دراجتين ناريتين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت إصاباتهم بالمتوسطة. وأسفر القصف المدفعي تجاه بلدة الفخاري عن وقوع أضرار مادية في منزلين تعود ملكيتهما لكل من المواطن أيمن حسين سلمان العمور، ومنزله مكون من طابق أرضي على مساحة 160 م2، وتقطنه عائلة قوامها 7 أفراد، وأصيب بقذيفتين ما أسفر عن أضرار في المكان ومحتويات المنزل، ومنزل المواطن زهير حسين سلمان العمور، ومنزله مكون من طابقين أرضي على مساحة 220 م2، وتقطنه عائلة قوامها 8 أفراد، وأصيب بشظايا قذيفة في واجهته الشمالية؛ ما أدى إلى إلحاق أضرار بها، وتحطم عدد من النوافذ.
- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حدود الفصل، قرب البرج الأحمر، شرق بلدة الشوكة شرقي رفح، نيران أسلحتهم عند حوالي الساعة 15:40 من يوم الأحد الموافق 2015/12/13، ما تسبب بإصابة راعي الأغنام بشير حسن حسين صباح، (21 عاما)، بعيار ناري في الركبة اليمنى، نقل لمستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية فيها اصابته بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق منطقة الفخاري شرق من خان يونس، عند حوالي الساعة 11:10 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/12/16، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري، ما أسفر عن إصابة المواطن يوسف محمد أبو عقل، (20 عاماً)، بعيارين ناريين في البطن واليد، بينما كان يرعى الأغنام على بعد حوالي 300 متر من الشريط الحدودي الفاصل. وتم نقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

ثانياً: استهداف المدنيين قرب حدود الفصل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير استهداف المناطق السكنية المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة المناطق السكنية القريبة والمدنيين وزوار المنطقة من المتنزهين، والتجمعات السلمية، مستخدمة القوة المفرطة والمميتة، فقد سجل وقوع (11) حالة استهداف للمدنيين قرب حدود الفصل الشمالية والشرقية. أسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل طفل واصابة (12) اخرين بجروح متفاوتة. من بينهم (4) أطفال.

يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي:

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/1/2، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة اثنين منهم، هم: مراد حسن عبد العزيز أبو عيطة (20 عاماً) من سكان جباليا، أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، ومحمد فايز علي بنّر (20 عاماً) من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة، أصيب بعيار ناري في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى تواجدوا صحبة أصدقاء لهم في المنطقة لغرض زيارة المقبرة والتنزه الخلوي، واقتربوا لمسافة تقدر بـ 100 متراً من حدود الفصل الشرقية.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/1/23، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، هو: رمزي معين سعيد عبد رب النبي (21 عاماً) من سكان جباليا، أصيب بعيار ناري في اليد والساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 5:00 مساء يوم الجمعة الموافق 2015/3/20، أعيرة نارية وقنابل مسيلة للدموع تجمع مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون على بعد مسافة تتراوح بين 15 – 500 متر من الشريط الحدودي في منطقة السناطي والفراحين شرق بلدة عبسان الكبيرة. أسفر ذلك عن إصابة ثلاثة مواطنين بأعيرة وشظايا وتم نقلهم إلى مستشفى الجزائر بالبلدة حيث تلقوا اسعافات أولية وتم تحويلهم إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالتهم بالمتوسطة وهم: شادي ناجي عبد ربه أبو دقة، 22 عاماً وأصيب بعيار ناري في الرجل اليسرى، وأنس حمدان سالم قديح، 20 عاماً، وأصيب بعيار ناري في الرجل اليسرى، وشظية في الرجل اليمنى، وفوزي سمير أحمد قديح، 22 عاماً، وأصيب بشظية في الكتف الأيسر.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/5/8، تجاه عدد من الفتية الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي منطقة السيفا شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: نائل سليمان صلاح صلاح (17 عاماً) بعيار ناري في الرأس، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحه بالخطيرة. وأفاد ذوي الجريح أنه تواجد مع أصدقائه لغرض التنزه، وأنهم حملوه لمسافة تقدر بكيلو متر،

ثم نقل بواسطة مركبة أحد المزارعين إلى مستشفى كمال عدوان، حيث حوّل لقسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء نظراً لخطورة حالته.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خانيونس عند حوالي الساعة 6:30 مساء يوم الجمعة الموافق 2015/6/19، النار تجاه ثلاثة شبان كانوا يتنزهون بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة الفخاري شرق خان يونس، ما أسفر عن إصابة المواطن يونس زاهر عطية العمور (21 عاماً) بعيار ناري في كف يده اليسرى، نقل على اثره إلى مستشفى الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 7:00 مساء يوم الاثنين الموافق 2015/6/22، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أربعة فتيان لدى اقترابهم من الشريط الحدودي مسافة تقدر بحوالي 30 متر إلى الشرق من حي أبو ريدة، شرقي بلدة خزاعة. أسفر إطلاق النار عن إصابة اثنين منهم بجروح وجرى نقلهما إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية حالة أحدهما بالخطيرة وهما: إبراهيم جمال أحمد أبو ريدة، (17 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في ساقه الأيمن أدى لتمزق في الشرايين، ووصفت حالته بالخطيرة. والطفل إسلام سمير توفيق أبو ريدة، (16 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الرجل اليمنى.
- أطلق جنود الاحتلال المتمركزون داخل شريط الفصل الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 4:30 مساء يوم الاثنين الموافق 2015/3/30، النار وقنابل مسيلة للدموع بشكل متقطع وعلى مدار ثلاث ساعات تجاه العشرات من المواطنين لدى اقترابهم من الشريط الحدودي الفاصل في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، في ذكرى يوم الأرض، حيث قام عدد من المشاركين بغرس أشتال زيتون في المنطقة فيما قام بعضهم بإشعال إطارات سيارات، واقترب عدد من الشبان من الشريط الحدودي ورفعوا الأعلام الفلسطينية. وأسفر إطلاق النار عن إصابة اثنين من المواطنين بجروح وهما: حمدي سعيد عبد القادر أبو دراز، 20 عاماً، وأصيب بعيار ناري أعلى الركبة اليمنى، وخالد سليمان عليان أبو طير، 21 عاماً، وأصيب بعيار ناري في الرجل اليسرى. وتم نقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالتهما بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 5:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/4/3، النار وقنابل مسيلة للدموع بشكل متقطع تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا على مسافة تتراوح بين 10-100 متر من الشريط المذكور شرق بلدتي خزاعة وعبسان الكبيرة شرق خان يونس. أسفر إطلاق النار الذي استمر لمدة ساعتين عن إصابة ثلاثة مواطنين بجروح متوسطة، تم نقلهم على إثرها إلى مستشفى غزة الأوروبي وهم: عماد رمضان حمدان رضوان، (21 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، خلال تواجده شرق خزاعة، نزيه يوسف عطوة أبو دراز، (17عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، خلال تواجده شرق عبسان الكبيرة، حمدون سليمان عودة الأغا، (17 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، خلال تواجده شرق عبسان الكبيرة.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل شريط الفصل الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 5:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/4/10، أعيرة نارية وقنابل مسيلة للدموع بشكل متقطع تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا على مسافة تتراوح بين 10-100 متر من الشريط المذكور شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس. أسفر إطلاق النار الذي استمر بشكل متقطع لمدة ساعتين عن إصابة المواطن محمد أحمد شحدة أبو طير، 19 عاماً، بشظايا عيار ناري في الخصيتين، وجرى نقله إلى مستشفى ناصر لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

- أطلق جنود الاحتلال المتمركزون داخل شريط الفصل الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 6:30 مساء يوم الجمعة الموافق 2015/4/17، النار وقنابل مسيلة للدموع بشكل متقطع تجاه العشرات من المواطنين لدى اقترابهم من الشريط الحدودي الفاصل في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، حيث قام بعض الشبان بإشعال إطارات سيارات، واقترب عدد منهم من الشريط الحدودي ورفعوا الأعلام الفلسطينية. وأسفر إطلاق النار عن إصابة ثلاثة مواطنين بجروح من بينهم طفل وهم: علاء حافظ محمد أبو عامر، (22 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في ساقه الأيسر، ومحمد منير محمود أبو عامر، (19 عاماً)، وأصيب بعيار ناري اخترق ساقه الأيسر واستقر في ساقه الأيمن، والطفل خليل جعفر خليل كلان البالغ من العمر (16 عاماً) أصيب بعيار ناري في ركبتيه، وتم نقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالتهم بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل شريط الفصل الحدودي شرق محافظة خان يونس، عند حوالي الساعة 5:20 من مساء يوم الجمعة 2015/4/24، أعيرة نارية وقنابل غاز مسيلة للدموع بشكل متقطع تجاه عشرات المواطنين، الذين تجمعوا على مقربة من الشريط الحدودي شرق منطقة السناطي، شرق بلدة عبسان الكبيرة، أسفر إطلاق النار الذي استمر لمدة ساعتين عن إصابة الطفل فادي إبراهيم محمد مصبح، 17 عاماً، بعيار ناري وشظايا أعيرة نارية في اليدين والرجلين، وجرى نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود الشرقية الفاصلة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، عند حوالي الساعة 13:30 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2015/05/15، نيران أسلحتها الرشاشة اتجاه مجموعه من الشباب شاركوا بمسيرة إحياء الذكرى 67 للنكبة ، حيث كانوا متواجدين بالقرب من معبر ناحل عوز شرق حي الشجاعية ، شرق مدينة غزة، وأدى إطلاق النار إلى إصابة ثلاثة من المشاركين وصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراح احدهم بالخطيرة، المصابين هم : مهند محمد شحده خضر حلس 21 عاما – عيار ناري بالفخذ الأيمن وحول للعلاج بإسرائيل امجد أنور سلمان شلح 20 عاما– عيار ناري بالساق اليمنى محمد يسري حسن الحطاب 22 عاما – عيار ناري بالساق اليمنى.
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل شريط الفصل الحدودي شرق محافظة خان يونس، عند حوالي الساعة 4:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/7/17، النار تجاه ثلاثة أطفال كانوا يتنزهون في أحد الحقول الزراعية على بعد مسافة تقدر بحوالي 50 متراً عن شريط الفصل شرق بلدة الفخاري شرق خان يونس، ما أسفر عن إصابة الطفل منصور صالح منصور أبو طعيمة البالغ من العمر (13 عاماً)، بعيار ناري في ساقيه، وجرى نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة حيث أدت الإصابة إلى تهشم في عظام ساقه الأيسر.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/7/31، تجاه عدد من الأطفال والفتية المتنزهين الذي اقتربوا من السياج الحدودي شمالي منطقة السيفا شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: معاذ عمر عبد الله الشّن (19 عاماً) بعيار ناري اخترق الفخذ الأيمن وأحدث تهتكاً في العظام، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وحوّل لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة لأنه من سكان حي الدرج بالمدينة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الشبان الذين تواجدوا في المكان حملوا الجريح لمسافة تقدر بكيلو متر حتى قابلتهم سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ونقلته إلى المستشفى. وتفيد المعلومات الميدانية أن المتنزهين الذين يتواجدوا على شاطئ بحر بيت لاهيا يزوروا المناطق الزراعية القريبة الواقعة شرقي الشاطئ ويلتقطوا الصور التذكارية قرب السياج الحدودي.

ثالثاً: التوغل داخل أراضي القطاع:

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها التي تستهدف المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة وسكانها وممتلكاتهم والأراضي الزراعية وكل ما يتحرك في تلك المناطق، فقد شهدت الفترة التي يتناولها التقرير (33) عملية توغل، في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها آليات الاحتلال بتجريف عشرات الدونمات الزراعية، وترويع السكان المدنيين وحرمان مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة.

ووفق متابعة مركز الميزان وافادات شهود العيان لا يزال المزارعون سكان المناطق والاحياء القريبة من الشريط الحدودي الفاصل يعانون من تكرار عمليات التوغل وعمليات التجريف الواسعة التي طالت مئات الدونمات من الأراضي الزراعية خلال الأعوام السابقة، حيث يخشى المزارعون من تكبد خسائر جديدة وضياع مجهودهم في استصلاح الأراضي الزراعية التي دمراتها جرافات الاحتلال الإسرائيلي، ما دفع عدد كبير منهم لترك مساحات واسعة من الأراضي دون الانتفاع منها، بينما قام بعض المزارعين بزراعة بعض المحاصيل الموسمية التي لا تحتاج لمتابعة بشكل دوري والغير مكلفة، لتفادي تكبدهم خسائر جديدة.

وفي كثير من الأحيان لا يستطيع المزارعون من الوصول الى أراضيهم الزراعية بسبب إطلاق قوات الاحتلال المتمركزة على طول حدود الفصل شمال وشرق قطاع غزة، او لتكرار عمليات التوغل وما يصاحبها من إطلاق نار وتحليق مكثف لطائرات الاحتلال.

يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي:

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/2/9، انطلاقاً من الموقع العسكري المسمى النصب التذكاري في المنطقة الواقعة شرق منطقة السعدات الزراعية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً بمحاذاة حدود الفصل الشرقية، وباشرت جرافتين مصاحبتين بتجريف أراضٍ سبق تجريفها، واتخذت الآليات مساراً لها تجاه الجنوب إلى منطقة أبو صفية شرق جباليا، ما حذا بالمزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط منطقة التوغل خوفاً على حياتهم. وانسحبت القوة المتوغلة من شرق جباليا مساء اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بجرافتين ودبابتين، عند حوالي الساعة 5:00 صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/3/11، انطلاقا من حدود الفصل لمسافة تقدر ب(150 متر) في الأراضي الواقعة جنوب شرق مخيم المغازي وسط إطلاق للنار، حيث قامت بأعمال تسوية للأراضي في تلك المنطقة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 7:00 صباح اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/4/6، مسافة تقدر بحوالي 200 متر في بلدة الفخاري، جنوب شرق خان يونس. ونفذت تلك القوات أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي واتجهت جنوباً وصولاً إلى شرق بلدة خزاعة، حيث أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي في حوالي الساعة 1:30 مساء اليوم نفسه، وتخلل عملية التوغل إطلاق نار بشكل متقطع ولم يسفر عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (5) اليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/5/20، انطلاقا من حدود الفصل الواقعة شرق مخيم المغازي، وواصلت توغلها لمسافة تقدر ب 200 متراً، وقامت بأعمال

تسوية في الأراضي الواقعة بمحاذاة حدود الفصل وخاصة في المنطقة الواقعة شرق موقع (أبو مطيبق العسكري)، الأمر الذي دفع المزارعين إلى ترك حقولهم والابتعاد عن المنطقة، وانسحبت الأليات عند حوالي الساعة 11:30 من اليوم نفسه.

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من بستة آليات من بينها أربعة جرافات، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/6/5، في المناطق الحدودية الشرقية لجباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً تقريباً، قادمة من المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة غزة، وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية أراضٍ تجاور الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية، ومن ثمّ اتجهت شمالاً حتى وصلت منطقة أبو صفية، وانسحبت داخل حدود الفصل عند حوالي الساعة 15:20 مساء الجمعة نفسه. دون وقوع إصابات أو أضرار.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/6/10، مسافة 150 متراً شرق بلدة القرارة، شمال شرق خان يونس. وشرعت تلك القوات وسط إطلاق نار متقطع في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، متجهة جنوباً وصولاً إلى شرق بلدة عبسان الكبيرة، وعند حوالي الساعة 9:30 صباح اليوم نفسه أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من ستة آليات من بينها أربعة جرافات، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الأربعاء الموافق 2015/7/22، في منطقة بورة أبو سمرة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً تقريباً، وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية أراضٍ تجاور الحدود ومن ثمّ اتجهت غرباً، وانسحبت داخل حدود الفصل عند حوالي الساعة 11:30 صباح اليوم نفسه. دون وقوع إصابات أو أضرار.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:20 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/8/4، مسافة تقدر بحوالي 150 متراً شرق بلدة القرارة، شرق خان يونس، وشرعت تلك القوات في أعمال تسوية على امتداد الشريط الحدودي واتجهت جنوباً، وصولاً إلى شرق بلدة عبسان الكبيرة، وعند حوالي الساعة 1:15 ظهر اليوم نفسه، أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات العسكرية الثقيلة، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/8/17، مسافة تقدر بحوالي (100 متر)، في بلدة الشوكة، شرقي رفح، حيث شرعت تلك الآليات بأعمال تسوية وتجريف في الأراضي الممتدة على طول الشريط الحدودي. استمرت عملية التوغل حتى الساعة 9:00 صباح اليوم ذاته، قبل أن تعيد قوات الاحتلال انتشارها خلف الشريط الحدودي، الفاصل بين القطاع وإسرائيل.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/8/20، انطلاقاً من الموقع العسكري المسمى النصب التذكاري في المنطقة الواقعة شرق منطقة السعدات الزراعية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ100 متراً بمحاذاة حدود الفصل الشرقية، وباشرت الجرافات المصاحبة بتجريف أراضٍ سبق تجريفها في المكان، واتخذت الآليات مساراً لها تجاه الشمال إلى منطقة منوة شرقي بيت حانون، ما حذا بالمزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط منطقة التوغل خوفاً على حياتهم. وانسحبت القوة المتوغلة من المنطقة عند حوالي الساعة 8:30 من صباح اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من (3 جرافات، ودبابتين)، عند حوالي الساعة 7:00 صباح يوم الخميس الموافق 2015/9/3، انطلاقاً من حاجز (كسوفيم) جنوب شرق مدينة دير البلح، وواصلت الأليات توغلها لمسافة تقدر ب (150

متر)، من ثم اتجهت شمالاً بموازاة حدود الفاصل، وقامت الجرافات بعملية تجريف وتسوية في الأراضي الزراعية المحاذية لحدود الفصل شرق قرية المصدر وسط القطاع، وانسحبت تلك الأليات عند حوالي الساعة 12:30 من مساء اليوم نفسه.

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدد من الآليات والجرافات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/9، انطلاقاً من حدود الفصل الشرقية في بلدة الشوكة، شرقي رفح، لمسافة تقدر بحوالي (150م). قامت تلك الآليات بأعمال تجريف وتمشيط في المنطقة، قبل أن تعيد انتشارها في حوالي الساعة 11:00 صباحاً، خلف الشريط الحدودي المذكور.
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل بشكل محدود شرق مقبرة الشهداء شرقي جباليا توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من (7) آليات من بينها ثلاثة جرافات، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/9/21، في المنطقة الحدودية الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ100 متراً تقريباً، انطلاقاً من حدود الفصل متجهة جنوباً حيث المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة غزة، وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية أراضٍ تجاور الحدود في المنطقة، دون وقوع إصابات أو أضرار. وانسحبت القوة من المحافظة عند حوالي الساعة 10:20 من صباح الاثنين نفسه، وتوغلت شرق غزة لساعات قبل أن تنسحب.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات والجرافات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2015/11/5، مسافة تقدر بحوالي 150 متر، شرق بلدة القرارة، شمال شرق خان يونس انطلاقا من موقع كيسوفيم العسكري. وشرعت الجرافات بتجريف وتسوية الأراضي الواقعة بمحاذاة الشريط الحدودي الفاصل، تخلل ذلك أطلاق نار تجاه المنازل السكنية والأراضي الزراعية، دون وقوع إصابات. واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 9:00 صباح اليوم نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من (10) آليات من بينها خمسة جرافات، عند حوالي الساعة 7:45 من يوم الأربعاء الموافق 2015/11/25، في المنطقة الحدودية الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً، انطلاقاً من حدود الفصل متجهة جنوباً إلى المنطقة الحدودية الشرقية لحي التفاح في مدينة غزة، وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية أراضٍ تجاور الحدود في المنطقة، وصنعت في طريقها سواتر ترابية بارتفاع متر واحد شرق حي التفاح بموازاة حدود الفصل شرق شارع جكر، حيث صنعت سواتر بطول 300 متراً. دون وقوع إصابات أو أضرار. وانسحبت القوة من المحافظة عند حوالي الساعة 9:30 من صباح الأربعاء نفسه، وتوغلت شرق غزة حتى انسحبت عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر الأربعاء نفسه.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (3 جرافات، 3 دبابات)، انطلاقاً من حدود الفصل الواقع شرق مخيم البريج، عند حوالي الساعة 6:30 صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/12/23، وواصلت توغلها لمسافة (150) متراً، حيث قامت بأعمال تجريف وتسوية بالأراضي الواقعة بمحاذاة السياج، ثم اتجهت ناحية الجنوب للمنطقة لشرقية من مدينة دير البلح وانحسبت عند حوالي الساعة 14:20 من مساء اليوم نفسه لداخل حدود الفصل عبر موقع (كسوفيم) الواقع جنوب شرق قرية وادي السلقا.
- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 14:50 من يوم الجمعة الموافق 2015/12/25، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، في المنطقة الواقعة شرقي معبر بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً بمحاذاة حدود الفصل الشمالية، واستمر وجود القوة المتوغلة لدقائق، حيث انسحب بشكل كامل عند حوالي الساعة 15:30 من مساء الجمعة نفسه، ما حذا بالمزارعين في المناطق القريبة إلى عدم توجههم لرعاية مزارعهم خوفاً على حياتهم.

استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين

صعَّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكاتها المتواصلة بحق السكان المدنيين في قطاع غزة واستخدمت القوة المفرطة والمميتة تجاه المتظاهرين المدنيين الذين توجهوا لنقاط التماس الحدودية شمال وشرق محافظات قطاع غزة للتضامن مع الهبة الشعبية في الضفة الغربية والقدس والتي اندلعت احتجاجاً على تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق السكان المدنيين في القدس والضفة الغربية والهجمات شبه اليومية للمستوطنين التي تستهدف السكان وإحراق مزروعاتهم وممتلكاتهم. وتسبب إطلاق النار الذي بدا موجهاً للأجزاء العلوية من الجسم في قتل(19) فلسطينياً، من بينهم طفلان، وإصابة (1190)، من بينهم (118) طفل، كما اسفرت تلك الاعتداءات عم إصابة (18) صحفي، و(29) من المسعفين خلال مزاولتهم عملهم، وتظهر هذه النتائج الاستخدام المفرط للقوة وتعمد قتل وجرح المتظاهرين السلميين من دون أن يشكلوا أي تهديد على حياة الجنود.

	المجموع					
المحافظة	عدد القتلى	الأطفال منهم	الأصابات	الأطفال منهم	اعداد المصابين بالأعيرة النارية	اصابات الاطفال بالاعيرة النارية
شمال غزة	2	0	441	47	94	6
غزة	7	0	380	35	133	16
دير البلح	3	0	293	26	164	15
خانيونس	7	2	70	9	54	7
رفح	0	0	6	1	6	1
المجموع	**19**	**2**	**1190**	**118**	**451**	**45**

يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي:

- قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين فلسطينيين وأصابت ثلاثة وثمانين آخرين تسعة منهم من الأطفال، في مواجهات اندلعت بالقرب من معبر نحال عوز (الشجاعية)، شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرة، وحسب المعلومات الميدانية، فقد انطلقت مسيرة جماهيرية عند حوالي الساعة 13:15 من بعد صلاة الجمعة الموافق 2015/10/9، من مفترق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، باتجاه معبر نحال عوز سابقاً (الشجاعية)، شرق المدينة، للتظاهر ضد قوات الاحتلال تضامناً مع المسجد الأقصى وما يتعرض له من انتهاكات وتضامناً مع المواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون للاعتداءات اليومية من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، وعندما وصلت المسيرة بالقرب من المعبر والسياج الفاصل، فتح جنود الاحتلال المتمركزين إلى الشرق من السياج الفاصل النار تجاه المواطنين بشكل كثيف كما أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وبدورهم قام المتظاهرون برشق قوات الاحتلال بالحجارة،

واستمرت المواجهات حتى حوالي الساعة 19:30 من مساء اليوم نفسه، ما أدى إلى استشهاد أربعة شبان، هم: أحمد يحيى محمود الهرباوي (20 عاماً)، من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع وقد أصيب بعيار ناري في الصدر، شادي حسام الدين مظفر دولة (24 عاماً)، من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أصيب بعيار ناري في البطن، عبد المجيد مجدي عبد المجيد الوحيدي (18 عاماً)، سكان مخيم جباليا، وقد أصيب بعيار ناري في الرقبة، زياد نبيل زياد شرف (20 عاماً)، من سكان حي التفاح شرق مدينة غزة، وقد أصيب بعيار ناري في الصدر وخرج من الظهر، هذا وأصيب في الحادث (83) مواطناً، منهم (31) أصيبوا بأعيرة نارية وصفت حالة (3) منهم بالخطيرة، كما بلغ عدد الأطفال المصابين (9) أطفال من مجموع الاصابات، جدير ذكره أيضاً أن مصور وكالة الأناضول التركي ماتين كايا قد أصيب بشظايا عيار ناري في أصابع يده اليسرى، عندما أصاب عيار ناري الكاميرا التي كان يحملها ويستخدمها في تصوير المواجهات.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس عند حوالي الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2015/10/9، تجاه العشرات من المواطنين لدى تجمعهم بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، ووفق المعلومات المتوفرة لدى المركز فان جنود الاحتلال أطلقوا النار تجاه المشاركين في التجمع لدى اقتراب عدد من الشبان الشريط الحدودي الفاصل، حيث قام عدد منهم برفع العلم الفلسطيني على السياج الفاصل، وبعضهم رشق جنود الاحتلال الإسرائيلي المنتشرين في المكان بالحجارة، أسفر إطلاق النار عن استشهاد (3) مواطنين وهم محمد هشام الرقب (15 عاما)، أصيب بعيار ناري في الصدر، عدنان موسى أبو عليان (22 عاماً) أصيب بعيار ناري في الرأس، وكلاهما من سكان شرق خان يونس، وجهاد زايد العبيد، (22 عاماً)، توفي متأثرا بإصابته بعيار ناري في البطن، وهو من سكان دير البلح، كما أصيب نتيجة اطلاق النار (11) آخرين بجروح متفاوتة، نقلوا على اثرها إلى مستشفى ناصر ومستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 3:45 من مساء يوم السبت الموافق 2015/10/10، تجاه العشرات من المواطنين لدى تجمعهم بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شرق منطقة الفراحين في بلدة عبسان الكبيرة، شرق من خان يونس، حيث رشق عدد من الفتية والشبان جنود الاحتلال المتواجدين داخل الشريط الحدودي الفاصل بالحجارة، بينما اطلق جنود الاحتلال النار تجاههم ما اسفر عن مقتل مواطنين احدهما طفل وهما: مروان هشام نعيم بربخ، (10 أعوام)، من سكان خان يونس، أصيب بعيار ناري في الكتف الأيسر، و خليل عمر موسى عثمان ، (18 عاماً)، من سكان خان يونس، أصيب بعيار ناري في الصدر. كما أسفر إطلاق النار عن إصابة 3 آخرين وصفت إصاباتهم بالمتوسطة وهم: ماجد عبد الله محمود أبو مصطفى، (19 عاماً)، أصيب بعيار ناري في البطن، أكرم سامي عثمان صافي، (27 عاماً) أصيب بشظايا أعيرة نارية في الجزء العلوي من الجسم، محمود وليد حسن تنيرة، (18 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الفخذ.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون (إيرز) الواقع على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها المتنوعة، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 10:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/10/13، تجاه فعالية شعبية تضامنية مع القدس والضفة الفلسطينية ضمن الهبة الشعبية، ضمت عشرات الشبان والأطفال، في المعبر الكائن شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمرت المواجهات في المعبر ومحيطه حتى الساعة 21:30 من مساء الثلاثاء نفسه. ما تسبب في إصابة (107) مواطناً من بينهم (16) طفلاً، و(5) صحفيين هم: حسين عبد الجواد حسين كرسوع (39 عاماً) ويعمل كموثق في نقابة الصحفيين وكمصور في موقع الحرية الإخباري وأصيب بقنبلة غاز في يده اليمنى وباختناق، محمود محمد محمد عوض (32 عاماً) مصور في قناة الجزيرة أصيب بقنبلة غاز في القدم اليمنى، وسمير محمد سليم البوجي (31 عاماً)

مصور وكالة بال ميديا للأنباء، ايرينا محمود محمد أبو نحل (20 عاماً) صحفية في موقع تحرير برس الإخباري، وتهاني عادل محمود برهوم (20 عاماً) صحافية حرة، وأصيبوا باختناق جراء الغاز الخانق والمسيل للدموع. وتفيد التحقيقات الميدانية أن (14) من الجرحى أصيبوا بأعيرة نارية، و(27) أصيبوا بأعيرة مطاطية، وعدد (31) منهم أصيبوا بقنابل غاز، بينما أصيب (35) بالاختناق جراء الغاز. ووصفت المصادر الطبية في مستشفيات كمال عدوان والعودة وبلسم العسكري جراح (3) منهم بالخطيرة.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون (إيرز) الواقع على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها المتنوعة، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/10/16، تجاه فعالية شعبية تضامنية مع القدس والضفة الفلسطينية ضمن فعاليات انتفاضة القدس، ضمّت مئات الشبان والأطفال، في المعبر الكائن شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمرت المواجهات في المعبر ومحيطه حتى الساعة 21:00 من مساء الجمعة نفسه. ما تسبب في مقتل الشاب: يحيى عبد القادر جبر فرحات (24 عاماً) بعد إصابته بعيار ناري في الرأس، وإصابة (123) مواطناً من بينهم (4) أطفال، و(9) من الأطقم الطبية، هم: محمد علي عبد الحميد مكاوي (35 عاماً) وأصيب بعيار مطاطي في الكاحل الأيسر، وحذيفة محمود حسن أبو عيطة (23 عاماً) وأصيب بقنبلة غاز في القدم اليمنى، ورمضان محمود محمد حوسو (34 عاماً)، ومحمد فرج عبد الرحمن حرب (35 عاماً)، وأحمد عبد الباري العبد أبو فول (32 عاماً)، رامز عبد الحي موسى العجرمي (35 عاماً)، وأصيبوا باختناق جراء الغاز، وهم مسعفين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وكانوا يلبسون زي الإسعاف المميز، كذلك أصيب ثلاثة من طاقم إسعاف العودة بالاختناق داخل سيارة الإسعاف التي تضرر زجاجها الجانبي بفعل اختراق قنبلة غاز لها والجرحى هم/ السائق: خالد يوسف أحمد أبو سعدة (50 عاماً)، والمسعفين المتطوعين: إبراهيم عبد العزيز عبد النبي العجرمي (30 عاماً)، وأحمد مصطفى محمد العجرمي (24 عاماً). ومن بين الجرحى الصحفي: نبيل سميح محمد أبو ديّة (44 عاماً) الذي يعمل مصوراً في تلفزيون فلسطين، وأصيب بعيار مطاطي في الفخذ الأيسر.
- استشهد المواطن محمود حاتم محمد حميد (23 عاماً) من سكان منطقة التركمان في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/10/16، عندما أصيب بعيار ناري في الرأس أطلقه جنود الاحتلال المتمركزين إلى الشرق من السياج الفاصل بالقرب من معبر نحال عوز شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، كما أصيب (66) مواطناً فلسطينياً منهم (7) أطفال بإصابات وجراح مختلفة، منهم (29) اصابة بالأعيرة النارية (3) منهم في حالة الخطر، و(2) من مجموع اصابات الأعيرة من الأطفال، وذلك جراء اطلاق قوات الاحتلال النار والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع تجاه مجموعة من الشبان الذين تظاهروا في المنطقة المذكورة ضد قوات الاحتلال احتجاجاً على ما يدور في القدس المحتلة، وقد استمرت المواجهات من الساعة 14:00 وحتى حوالي الساعة 21:30 من مساء اليوم نفسه.
- أعلنت المصادر الطبية في وزارة الصحة الفلسطينية، عند حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2015/10/16، عن وفاة الجريح: شوقي جمال جبر عبيد "قلفل" (36 عاماً) متأثراً بجراح أصيب بها عند حولي الساعة 18:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/10/9، حيث أصيب بشظية عيار ناري في الرأس، وتلقى العلاج في مستشفيي كمال عدوان والشفاء. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح عبيد أصيب بينما كان يعمل في معمل أبو عودة للطوب الواقع شرق عزبة عبد ربه وعلى بعد 2200 متراً تقريباً من حدود الفصل الشرقية، في وقت تزامن مع إطلاق نار لقوات الاحتلال تجاه المتظاهرين شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا، حيث أفاد ذويه المركز بأنه أصيب أثناء العمل، وهو من سكان بيت لاهيا ومتزوج ولديه (5) أطفال. وأفاد زملائه في المصنع بأنهم فوجئوا بسقوطه أثناء المشي ما بين ماكينة البلوك والمزليك (آلية تنقل الاسمنت للماكنة)، ولاحظوا نزيفه من الأنف

والفم، وعند اسعافه وإطفاء آلات المصنع سمعوا صوت أعيرة نارية تضرب بسقف إحدى غرف المصنع مصدرها اطلاق نار شرق المقبرة الواقعة جنوب شرق المصنع.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الواقعة شرق مخيم البريج، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من مساء يوم السبت الموافق 2015/10/17، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد تجمع العشرات من الفتية والشبان بالقرب من حدود الفصل شرق مخيم البريج، وقام جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيلة للدموع، مما أسفر عن إصابة (10) من بينهم (4) بأعيرة نارية، والأخرين أصيبوا بالاختناق من بينهم (4) ضباط إسعاف تابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وتضررت مركبتين إسعاف من نوع (فولوكس) جراء اصطدام قنابل الغاز فيها بشكل مباشر، وأصيب الصحفي: محمود عمر محمود اللوح (25 عاماً) بالاختناق وعولج في المكان.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق مخيم البريج، نيران أسلحتها عند حوالي الساعة 16:50 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/10/20، تجاه مجموعة من الفلسطينيين كانوا يتواجدوا في المنطقة الشرقية من مخيم البريج الأمر الذي أسفر عن استشهاد أحدهم: وهو أحمد شريف العبد السرحي البالغ من العمر (30عاماً) من سكان مدينة دير البلح، وإصابة إثنين أخرين بأعيرة نارية. يذكر أن العشرات من الفتية والشبان تواجدوا في تلك المنطقة وقاموا برشق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين خلف التلال الرملية داخل حدود الفصل، وقام جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيلة للدموع صوبهم مما أسفر عن إصابة (3) بأعيرة نارية، كما أصيب (3) أخرين جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع حيث عولجوا في المكان من قبل أطقم الإسعاف.
- قوات الاحتلال تفتح النار تجاه المتظاهرين في معبر بيت حانون فتصيب (75) منهم (12) طفل فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون (إيرز) الواقع على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها المتنوعة، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/10/23، تجاه فعالية شعبية ضمن فعاليات انتفاضة القدس، ضمّت عشرات الشبان والأطفال في المعبر الكائن شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمرت المواجهات في المعبر ومحيطه حتى الساعة 18:00 من مساء الجمعة نفسه. ما تسبب في إصابة (75) مواطناً من بينهم (12) طفل. وتفيد التحقيقات الميدانية أن (11) من الجرحى أصيبوا بأعيرة نارية، و(12) أصيبوا بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، وعدد (4) منهم أصيبوا بقنابل غاز بشكل مباشر بالجسم، بينما أصيب (48) بالاختناق جراء الغاز، ووصفت المصادر الطبية في مستشفيات العودة وكمال عدوان وبلسم جراح (3) منهم بالخطيرة. وكان من بين الجرحى الصحفي المتطوع: طارق أسامة خليل مسعود (19 عاماً) ويعمل مصوراً في موقع بوابة الهدف الإعلامية الإليكتروني، وأصيب بعيار ناري في الساق. ومن بينهم أيضاً (9) من أفراد الأطقم الطبية، هم: محمد خالد أسعد البراوي (20 عاماً) وأصيب بعيار مطاطي في الساق اليمنى، وأسامة محمد عطية تاية (29 عاماً) وأصيب بقنبلة غاز في كف اليد اليسرى وبالاختناق جراء الغاز، وكل من: أسامة رزق محمد البلي (40 عاماً)، حاتم أسعد موسى شاهين (38 عاماً)، محمد علي عبد الحميد مكاوي (35 عاماً)، محمد صبحي سلامة الجديلي (32 عاماً)، رامز عبد الحي موسى العجرمي (35 عاماً)، ثائر أكرم عبد الكريم أبو جراد (29 عاماً)، غسان علي رجب خليل (30 عاماً)، وأصيبوا باختناق جراء قنابل الغاز، وهم مسعفين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وكانوا يلبسون زي الإسعاف المميز. وتفيد المعلومات الميدانية أن رائحة الغاز المسيل للدموع والخانق طالت سكان مناطق: نهاية شارعي حمد والسكة وسكنة الغزالات وأبراج حي الندى والأطراف الشمالية لعزبة بيت حانون، نظراً لقربها المكاني من المعبر.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر الشجاعية (نحال عوز) الواقع على حدود الفصل الشرقية، شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها المتنوعة و عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 14:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/10/23، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين كانوا يشاركون في فعالية شعبية استنكاراً لما يدور من انتهاكات واعتداءات في القدس، واستمرت المواجهات حتى حوالي الساعة 19:00 من مساء اليوم نفسه، وأصيب في الحادث (33) مواطناً فلسطينياً من بينهم (4) أطفال، و(3) صحافيين بإصابات وجراح مختلفة، منهم (12) اصابة بالأعيرة النارية أحدهم في حالة الخطر، والصحافيين هم: المصور داوود نمر حسن أبو الكاس (23 عاماً) ويعمل لدى وكالة فلسطين اليوم، المصور الحر ايهاب عمر يوسف فسفوس (43 عاما)، المصور الحر نهاد زاهر محمود بدير (23 عاماً)، وأصيبوا برصاص مطاطي.
- أعلنت المصادر الطبية في خان يونس، عند حوالي الساعة 11:00 صباح بتاريخ 2015/10/24، عن استشهاد المواطن خليل حسن خليل أبو عبيد، (25 عاماً)، من سكان خان يونس، متأثراً بجروح أصيب بها، بتاريخ 2015/10/11، خلال مشاركته في المظاهرات الشعبية بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، وأصيب أبو عبيد في حينه بقنبلة غاز معدنية، أطلقها جنود الاحتلال تجاه المتظاهرين، اخترقت كتفه الأيمن واستقرت في الرئة، وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ونظراً لخطورة حالته تم تحويله لمستشفى الشفاء بمدينة غزة، وتم إجراء عملية جراحية له، (استخراج القنبلة مع استئصال أجزاء من الرئة)، ونظرا لخطورة إصابته وتدهور حالته الصحية تم تحويله للعلاج في احدى المستشفيات الإسرائيلية، إلى أن أعلن عن وفاته متأثرا بالجروح التي أصيب بها.
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تفتح نيران أسلحتها على المتظاهرين شرق البريج وتصيب (10) من بينهم طفل بالأعيرة النارية فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل، عند حوالي الساعة 14:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/10/30، نيران أسلحتها تجاه المتظاهرين السلميين شرق مخيم البريج، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد توجه المئات من الشبان والأطفال إلى المنطقة الشرقية من مخيم البريج، –بالقرب من حدود الفصل–، وقام بعضهم برشق جنود الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة، وتزامن ذلك مع وصول طواقم من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فقام جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين خلف التلال الرملية بإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة تجاههم كما أطلقوا قنابل مسيلة للدموع، أسفر ذلك عن إصابة (17) من المتواجدين فأصيب (10) من بينهم طفل بالأعيرة النارية حيث أصيبوا في الأطراف السفلية، كما أصيب (7) أخرين بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز، حيث نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح لتلقى العلاج من بينهم (4) من طواقم الإسعاف التابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 2:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/10/30، تجاه العشرات من المواطنين لدى تجمعهم بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شرق منطقة الفراحين في بلدة عبسان الكبيرة، شرق من خان يونس، حيث رشق عدد من الفتية والشبان جنود الاحتلال المتواجدين داخل الشريط الحدودي الفاصل بالحجارة، بينما اطلق جنود الاحتلال النار والقنابل المسيلة للدموع تجاههم ما اسفر عن إصابة (14) مواطن بجروح، من بين المصابين مصور صحفي وهو إبراهيم احمد أبو ريدة (24 عاماً)، مصور لوكالة الياء بيت المقدس، أصيب بعيار ناري سطحي في الصدر، والمسعف تامر محمود شاهين (38 عاماً) أصيب بجروح وشظايا في الوجه، وتم نقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي للعلاج ووصفت المصادر الطبية جراحهم بالمتوسطة.
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تفتح نيران أسلحتها تجاه المتظاهرين شرق مخيم البريج وتصيب (7) بالأعيرة النارية فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حدود الفصل، شرق مخيم البريج، نيران أسلحتهم عند حوالي الساعة 14:00من مساء يوم الجمعة

السبت الموافق 2015/11/6، تجاه مجموعة من الفتية والشبان بينما كانوا يتواجدوا في المنطقة الشرقية من مخيم البريج، ووفقاً للمعلومات الميدانية فقد تجمع العشرات من الفتية والشبان ورشقوا جنود الاحتلال المتمركزين خلف السواتر الرميلة بالحجارة، كما حاول عدد منهم رفع الأعلام الفلسطينية على السياج الفاصل، فقام جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والأعيرة النارية تجاههم مما أسفر عن إصابة (8) من بينهم (7) أصيبوا بالأعيرة النارية، فيما أصيب ضابط الإسعاف: فؤاد محمد سلمان المعني (51 عاماً) من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بقنبلة غاز في الرأس بشكل مباشر، ونقلوا جميعهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لتلقى العلاج وحوّل أحد الجرحى إلى مستشفى دار الشفاء بغزة نظراً لخطورة حالته.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون (إيرز) الواقع على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها المتنوعة، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/11/13، تجاه فعالية شعبية ضمن فعاليات انتفاضة القدس، ضمّت عدد من الشبان والأطفال في المعبر الكائن شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة، واستمرت المواجهات في المعبر ومحيطه حتى الساعة 16:00 من مساء الجمعة نفسه. ما تسبب في إصابة (10) مواطنين منهم (3) أطفال، (6) منهم وصلوا المستشفيات بينما عولج (4) ميدانياً، ومن بينهم (1) أصيب بعيار ناري، و(3) أصيبا بعيار معدني مغلف بالمطاط، فيما أصيب البقية بقنابل الغاز في الجسم بالإضافة للاختناق، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالمتوسطة والطفيفة. واستهدفت قوات الاحتلال خلال تلك المواجهات سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كان يقودها ضابط الإسعاف: يسري عايش محمود المصري (50 عاماً)، والمسعف: ثائر أكرم عبد الكريم أبو جراد (29 عاماً)، بقنبلة غاز ضربت السيارة بشكل مباشر، ما تسبب في تحطم زجاجها الخلفي، بينما كانت تحاول اسعاف أحد الجرحى في المكان، وتواجدت على مسافة تقدر بـ600 متراً من الحدود. وتفيد التحقيقات الميدانية أن طاقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عالج (4) من حالات الاختناق ميدانياً دون نقلهم إلى المستشفيات.
- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حدود الفصل، شرق مخيم البريج، نيران أسلحتهم عند حوالي الساعة 14:00من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/11/13، تجاه مجموعة من الفتية والشبان بينما كانوا يتواجدوا في المنطقة الشرقية من مخيم البريج، ووفقاً للمعلومات الميدانية فقد تجمع العشرات من الفتية والشبان قرب حدود الفصل كما تواجدت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وعدد من المصورين والإعلاميين ، فقام جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية تجاههم مما أسفر عن إصابة (8) من بينهم ثلاثة شبان أصيبوا بالأعيرة النارية في الأطراف السفلية وصفت جراح أحدهم بالخطيرة حيث حوّل إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، والأخرين أصيبوا جراء استنشاق الغاز واصطدام قنابل الغاز فيهم بشكل مباشر، من بينهم ثلاثة من المتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وإثنين أخرين من الطواقم الإعلامية وهم: الصحفي فادي وحيد حماد ثابت (25 عاماً)، من وكالة قدس برس انترنشونال للأنباء، والمصور الصحفي إبراهيم يحى إبراهيم حسين (24 عاماً)، من شركة زين للإنتاج الإعلامي حيث تضررت كاميرته بشكل كلي.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حدود الفصل، شرق مخيم البريج، نيران أسلحتهم تجاه المتظاهرين السلميين، وذلك عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/12/11، ووفقاً للمعلومات الميدانية فقد توجه المئات من الشبان والأطفال إلى المنطقة الواقعة شرق مخيم البريج، وقام عدد منهم بإشعال الإطارات المطاطية، تزامن ذلك مع وجود مكثف لجنود الاحتلال الإسرائيلي الذين تمركزوا خلف التلال الترابية، وقام الشبان بإلقاء الحجارة تجاههم فرد جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة النارية أسفر ذلك عن إصابة سامي شوقي أحمد ماضي (41عاماً)، من مدينة دير البلح، بعيار ناري في الصدر نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وأعلن عن استشهاده، كما أصيب (16) أخرين من بينهم طفلين، وأصيب الصحفي محمود

عمر محمود اللوح (25 عاماً) مراسل إذاعة صوت الشعب بعيار ناري في الرجل اليمنى، حيث نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى ووصفت جراحهم بالمتوسطة.

- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة عند حدود الفصل جنوب شرق مخيم البريج، عند حوالي الساعة 14:30 مساء يوم الجمعة الموافق 2015/12/18، نيران أسلحتها تجاه الشبان والأطفال، ووفقاً للتحقيقات الميدانية فقد تجمع العشرات من الفتية والأطفال كما تواجدت طواقم من الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وطواقم من الصحفيين والمصورين، في المنطقة الواقعة جنوب شرق مخيم البريج، وقام جنود الاحتلال الإسرائيلي المتحصنين خلف السواتر الرملية بإطلاق الأعيرة النارية، كما أطلقت قنابل غاز مسيلة للدموع تجاههم، وقد أسفر ذلك عن إصابة (14) بالأعيرة النارية من بينهم طفلين، كما أصيب شاب اخر جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، ونقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، لتلقى العلاج فيما حوّل (5) منهم إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، يذكر أن من المصابين الصحفي الحر: رائد فواز إبراهيم مصلح (25 عاماً)، وهو يعمل في قناة (تحرير برس)، كما أصيب سائق طاقم تلفزيون فلسطين.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 2:00 من مساء يوم الجمعة الموافق، 2015/12/18، النار تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تجمعوا بالقرب من الشريط الحدودي شرق منطقة القراحين شرق خان يونس، ضمن فعاليات انتفاضة القدس وقام عدد من الشبان بإشعال إطارات السيارات في المكان ورشقوا جنود الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل بالحجارة، وأسفر إطلاق النار عن استشهاد المواطن محمود محمد سعيد الأغا، (23 عاماً)، اثر إصابته بعيار ناري في الرأس أثناء تواجده على بعد حوالي 300 متر عن الشريط الحدودي، وتم نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي حيث اعلن عن وفاته بعد دقائق من وصوله. . كما أصيب أربعة شبان اخرين بجروح متفاوتة وتم نقلهم إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج وهم: محمد ابراهيم بركة، (27 عاماً)، أصيب بعيار ناري مدخل ومخرج، أعلى الركبة اليمنى، أحمد رمضان أبو عمر، (18 عاماً)، أصيب بعيار ناري مدخل ومخرج في الساق الأيمن. محمد أحمد منصور، (21 عاماً)، أصيب بعيار ناري مدخل ومخرج في القدم الأيسر. تامر محمد أبو طعيمة، (22 عاماً)، أصيب بعيار ناري مدخل ومخرج في الساق الأيسر.
- أعلنت المصادر الطبية في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، عن استشهاد المواطن: يوسف مبارك بحيري أبو سبيخة البالغ من العمر (49 عاماً)، من سكان المنطقة الشرقية لمخيم المغازي، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين داخل حدود الفصل جنوب شرق مخيم البريج نيران أسلحتهم، عند حوالي الساعة 15:30 مساء يوم الجمعة الموافق 2015/12/25، تجاه تجمع من الشبان والفتية كانوا في المنطقة، وتزامن ذلك مع وجود أبو سبيخة في قطعة أرض زراعية في المكان حيث أسفر إطلاق النار عن اصابته واصابة ثلاثة أخرين، ونقل أبو سبيخة الذي أصيب بعيار ناري في البطن من الناحية اليمنى، وعيار ناري في الفخذ الايسر إلى مستشفى شهداء الأقصى بواسطة سيارات تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأجريت له عملية جراحية في البطن، ولم تتمكن الطواقم الطبية من إنقاذ حياته وأعلن عن استشهاده عند حوالي الساعة 3:00 فجر الاثنين الموافق 2015/12/28.

استهداف الصيادين

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وتواصل فرض منطقة صيد ضمن نطاق ستة أميال بحرية في عمق البحر وتغلق في وجه الصيادين ما مسافته ميل ونصف توازي الحدود المائية الشمالية وميل ونصف توازي الحدود الجنوبية، ما يحرم الصيادين من الوصول لأماكن الصيد الوفيرة، كما تواصل إطلاق النار تجاههم وتجاه قواربهم، وتخرب معداتهم وشباكهم، وتواصل اعتقالهم والاستيلاء على قواربهم. علاوة على قضايا مساومتهم وابتزازهم للعمل مع المخابرات، وتخالف قوات الاحتلال بهذه الممارسات التزاماتها القانونية كقوة قائمة بالاحتلال في قطاع غزة، وتنتهك حقوق الصيادين في الحياة والعمل.

والجدير ذكره أن اتفاقيات أوسلو كانت منحت الصيادين الفلسطينيين الحق في الصيد لمسافة (20) ميل بحري وأن تقليص هذه المساحة بدأ كوسيلة من وسائل العقاب الجماعي للسكان، حيث فرضت سلطات الاحتلال الإغلاق الشامل على قطاع غزة بتاريخ 2000/10/9، ومنذ ذلك التاريخ دأبت على تقليص المساحة من 20 ميل إلى 12 ميل ثم 6 أميال وصولاً إلى الثلاثة أميال في أواخر كانون الثاني (يناير) 2009. ثم أعادت السماح للصيادين العمل في مساحة 6 أكيال بحرية بعيد انتهاء الهجوم واسع النطاق الذي شنته على قطاع غزة واستمر لمدة 51 يوم حيث انتهى بتاريخ 2014/8/26 دمرت خلاله عشرات غرف تابعة للصيادين ومراكبهم، ويستمر إغلاق البحر في وجه الصيادين كجزء من سياسة العقاب الجماعي المتمثل في الحصار والإغلاق الذي تواصل تلك القوات فرضه على قطاع غزة بشكل شامل منذ أيلول (سبتمبر) 2007.

وفي هذا السياق رصد المركز خلال الفترة التي يتناولها التقرير وقوع (126) حالة استهداف للصيادين، اسفرت عن مقتل صياد وإصابة (29) اخرين، واعتقال (73) آخرين، تم اقتيادهم إلى داخل إسرائيل، وأفرج عن أغلبهم بعد ساعات ولا يزال (3) منهم رهن الاعتقال، كما استولت خلال هذه الاحداث على (21) قارب صيد، وخرّبت معدات صيد لعشرات الصيادين في (12) حادثة.

جدول يوضح الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين خلال العام 2015، كالاتي

الشهر	حالات إطلاق نار	عدد القتلى	عدد الاصابات	عدد المعتقلين	عدد القوارب المصدرة	اتلاف معدات الصيد
يناير	12	0	4	8	0	2
فبراير	11	0	0	0	0	1
مارس	7	1	2	6	3	1
ابريل	9	0	1	0	0	0
مايو	25	0	8	2	1	2
يونيو	8	0	3	15	3	3
يوليو	7	0	5	8	4	0
اغسطس	7	0	0	2	1	0
سبتمبر	7	0	0	0	0	1
اكتوبر	6	0	0	2	1	0
نوفمبر	15	0	4	0	0	2
ديسمبر	11	0	2	30	8	0
المجموع	**125**	**1**	**29**	**73**	**21**	**12**

أولاً: إطلاق النار وملاحقة الصيادين

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فتح نيران اسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، اثناء مزاولتهم عملهم في عرض البحر في نطاق المسافة المسموح بها، ما أسفر عن مقتل صياد وإصابة (29) في احداث متفرقة، كما ان تكرار حوادث إطلاق النار حرم المئات من الصيادين من مصدر رزقهم ودفعهم الى ترك عملهم خلال مواسم الصيد.

ويستعرض التقرير أبرز حالات إطلاق النار وملاحقة الصيادين على النحو الآتي:

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 3:00 من صباح يوم السبت الموافق 2015/1/3، تجاه مركب صيد، ما تسبب في إصابة الصياد سليم جمال حسن النعمان (32 عاماً)، من سكان خانيونس، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، وذلك أثناء تواجده قبالة شاطئ رفح، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/1/21 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل أربعة صيادين تواجدوا في عرض البحر غربي شاطئ السودانية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة ثلاثة صيادين كانوا على متنه، وهم: عاطف محمد صبحي بكر (19 عاماً) أصيب بعيار ناري في الفخذ الأيمن، بيان خميس صبحي بكر (20 عاماً) أصيب بشظية في مقدمة الرأس، ومحمد صابر خضر بكر (18 عاماً) أصيب بتمزق عضلي ورضوض في كلتا ساقيه إثر سقوطه على المركب أثناء مطاردتهم من قبل زوارق الاحتلال، ونقلوا على إثرها إلى مستشفى دار الشفاء بغزة، هذا وتسبب إطلاق النار الكثيف في إتلاف محرك الموتور وضرر بالغ في المركب.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/1/26 تجاه مركب صيد كبير من نوع (لنش) يقل خمسة صيادين تواجد في عرض البحر غرب شاطئ السودانية شمال غزة، ثم حاصرت المركب وأجبرت الصيادين على خلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، والصيادين هم: رامي عبد المعطي إبراهيم الهبيل (36 عاماً)، ونجله الطفل سعيد رامي عبد المعطي الهبيل (13 عاماً)، والطفل عبد المعطي إبراهيم عمر الهبيل (16 عاماً)، مرعب ناهد عبد الله أبو ريالة (32 عاماً)، محمد يوسف محمد أبو عودة (21 عاماً) وجميعهم سكان مخيم الشاطئ غرب غزة، هذا وتفيد التحقيقات الميدانية التي أجراها باحثو المركز أن زوارق الاحتلال تسببت في إغراق المركب في مياه البحر.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:10 من صباح يوم الخميس الموافق 2015/3/5، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي منطقة السودانية في المنطقة الواقعة غربي فندق المشتل (منطقة البلاخية)، ما تسبب في إصابة الصيادين: عيد محسن عيد بكر (25 عاماً)، وزياد فهد زياد بكر (20 عاماً)، بشظايا أعيرة نارية في أنحاء متفرقة من جسميهما ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهم بالطفيفة، كما تضرر بدن مركبهما بشكل جزئي. وواصلت زوارق الاحتلال إطلاق نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيادين في المنطقة، وطاردتهم جنوباً، ثم حاصرت مركب صيد تعود ملكيته للصياد: محمود حسن زيدان، واعتقلت أربعة صيادين كانوا على متنه، هم: مالك المركب نفسه، ورامي محمود حسن زيدان (32 عاماً)، ومحمد يوسف محمود النجار (36 عاماً)، ومحمد راسم محمد حسونة (36 عاماً)، كما استولت على المركب الذي كانوا على متنه. وتفيد التحقيقات الميدانية أن زوارق الاحتلال فتحت النار تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت

على مسافة تقدر بخمسة أميال بحرية، وطاردتهم تجاه الجنوب، ثم حاصرت أحد المركب وأجبرت من كانوا على متنها بخلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق واقتادتهم إلى جهة غير معلومة واستولت على المركب.

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 1:15 من يوم السبت الموافق 2015/3/7 تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر غرب ميناء الصيادين الواقع غرب مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة الصياد توفيق سعيد محمد أبو ريالة (32 عاماً) بعيار ناري في البطن، واعتقال الصيادين جهاد سيد أحمد كسكين (20 عاماً)، وشقيقه وحيد (25 عاماً)، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بالإضافة إلى أنها استولت على مركبيهما واقتادتهما إلى جهة غير معلومة، هذا وأعلنت المصادر الطبية في مجمع الشفاء الطبي عند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه عن وفاة الصياد أبو ريالة متأثراً بجراحه.
- فتحت قوات الاحتلال المتمركزة في أبراج المراقبة الكائنة على حدود الفصل الشمالي والمطلة على شاطئ بحر بيت لاهيا، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الأربعاء الموافق 2015/4/8، تجاه عدد من الصيادين الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل على شاطئ بحر بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الصياد: خالد محمد محمد زايد (27 عاماً) بعيار مطاطي في ساقه اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحه بالطفيفة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الصياد زايد من صيادي شبك الرمي الذين يمارسون أعمالهم على الشاطئ، وكان يتواجد على مسافة تقدر بـ300 متراً من الحدود.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2015/5/8 تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر بالقرب من حدود الفصل الشمالية– غرب منتجع الواحة السياحي غربي محافظة شمال غزة، وحاصرت مركب صيد يقل ثلاثة صيادين، وأمرتهم بالوقوف مقدمة الحسكة ووجهت لهم سيل من الشتائم والألفاظ النابية، ثم أطلقت النار نحوهم فأصابت الصياد زياد فهد بكر (21 عاماً)، سكان مخيم الشاطئ، ثم غادرت الزوارق الإسرائيلية المكان، وحضر عدد من الصيادين ونقلوا المصاب إلى ميناء الصيادين، ثم نقلته سيارة اسعاف إلى مستشفى دار الشفاء بغزة، حيث وصف الأطباء جراحه بالطفيفة (عيار ناري أصاب سطح أسفل ركبته اليسرى).
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/5/8، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة–القريبة من حدود الفصل المائية–غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الصياد: شريف محمد العبد السلطان (42 عاماً)، بعيار مطاطي في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالطفيفة.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/5/25 تجاه مركب صيد يقل أربعة صيادين تواجد في عرض البحر على بعد ثلاثة أميال بحرية تقريباً غرب شاطئ منطقة أبراج الكرامة شمال غرب محافظة غزة، ما تسبب في إصابة ثلاثة وهم: محمد زياد حسن بكر (30 عاماً) بعيار مطاطي في كوع الذراع الأيسر، زياد فهد زياد بكر (21 عاماً) بعيار مطاطي في أصبع قدمه اليمنى، الطفل عماد الدين محسن عيد بكر (16 عاماً) بعيار مطاطي في سطح الفخد الأيمن.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 3:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/5/27 تجاه مركب صيد يقل صيادين اثنين وهما: إسلام السيد خميس مراد (25 عاماً) وشقيقه محمود (23 عاماً) من سكان مخيم الشاطئ، تواجدا في عرض البحر على بعد سبعة أميال بحرية غرب ميناء الصيادين الواقع غرب مدينة غزة، وقد أفاد الصياد

إسلام المركز: بأن ثلاثة زوارق إسرائيلية لاحقتهم ابتداءاً من مسافة سبعة أميال بحرية تقريباً وحتى الثلاثة أميال وتعرضوا خلال الملاحقة إلى سيل من الشتائم الحاطة بالكرامة الإنسانية وإلى إطلاق نار كثيف أدى إلى إصابته نقل على إثرها بواسطة سيارة اسعاف إلى مستشفى دار الشفاء بغزة، وتبين من خلال فحص الأطباء أنه مصاب بعيارين ناريين أحدهما مدخل ومخرج في أعلى الفخد الأيمن، والآخر سطحي أصاب ذراعه الأيسر.

- فتحت زوارق حربية إسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/6/2، تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل ثلاثة صيادين فلسطينيين، تواجد في عرض البحر على مسافة تقدر بأربعة أميال بحرية من شاطئ السودانية شمال غرب مدينة غزة، ما تسبب في إصابتهم بأعيرة مطاطية في سيقانهم، وهم: مهيب عاهد صبحي بكر (30 عاماً)، محمد بهجت خليل بكر (19 عاماً)، ومحمد محمود اللوح (23 عاماً)، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ. وتفيد التحقيقات الميدانية أن زوارق الاحتلال طاردتهم في عرض البحر وفتحت النار تجاه القارب بشكل مباشر ما تسبب في تضرره، وأجبرتهم على التراجع تجاه الجنوب الغربي، وأطلقت الأعيرة المطاطية تجاه أجسادهم بشكل متعمد، ودفع هذا الاعتداء مراكب الصيادين التي تواجدت في محيط المنطقة إلى مغادرتها خوفاً على حياتهم.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/7/7 تجاه قارب صيد من نوع (حسكة موتور) تواجد في عرض البحر على عمق يقدر بثلاثة أميال بحرية تقريباً غرب منتجع الواحة السياحي غربي شاطئ بيت لاهيا شمال غرب محافظة غزة، يقلّ صيادين اثنين، هما: كمال رشدي صالح أبو وردة (45 عاماً)، رفعت خالد رشدي أبو وردة (21 عاماً)، واعتقلتهما. ثمّ حاصرت قارباً ثانياً من نوع (حسكة مجداف) في محيط المكان، يقلّ صيادين اثنين أيضاً، هما: رفعت زايد محمود زايد (27 عاماً)، وشقيقه مدحت (23 عاماً)، واعتقلتهما. وفي حادثة ثانية فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها عند حوالي الساعة 6:30 من صباح الثلاثاء نفسه، تجاه قارب صيد ثالث من نوع (حسكة موتور) تواجد في منطقة الحدث، على متنه صيادين اثنين هما: رمضان صالح رشدي أبو وردة (37 عاماً)، محمود محمد رشدي أبو وردة (26 عاماً)، واعتقلتهما أيضاً. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال حاصرت القوارب الثلاثة (القارب الأول تعود ملكيته للصيادين: رمضان أبو وردة وجهاد أحمد محمد السلطان "بالشراكة"- والقارب الثاني تعود ملكيته للصياد: رفعت زايد- والقارب الثالث تعود ملكيته للصياد: جهاد السلطان)، وأمرت الصيادين الذين تواجدوا على متنها على خلع ملابسهم، ثم أطلقت النار تجاههم بشكل مباشر، ما تسبب في إصابة الصيادين: كمال أبو وردة ومحمود أبو وردة ورمضان ابو وردة (بأعيرة مطاطية في سيقانهم)، كما فتحت مواتير الحسكات ما تسبب في تضررها، وبعد ذلك أجبروا على السباحة نحو الجنود الذين يعتلون أحد الزوارق، ومن ثمّ اعتقلتهم جميعاً، واستولت على القوارب وعدد (16 قطعة) من شباك الصيد (10 قطع تعود لقارب أبو وردة والسلطان- و6 قطع تعود لقارب زايد)، واقتادت الصيادين الستة إلى جهة غير معلومة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الصيادين الأخيرين ذهبا لجمع شباك قريبيهما اللذان اعتقلا قبل ساعة زمنية، ويسكن الصيادين من عائلة أبو وردة جباليا النزلة بينما يقطن الصيادين زايد منطقة السلاطين في بيت لاهيا، وجميعهم من محافظة شمال غزة. هذا وأخلي سبيل الصيادين الستة عند حوالي الساعة 23:00 من مساء الثلاثاء نفسه، فيما أبق قوات الاحتلال على القوارب الثلاثة وشباك الصيد لديها.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 23:55 من مساء يوم الاثنين الموافق 2015/7/20 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل صيادين اثنين في عرض البحر وعلى بعد 6 أميال بحرية تقريباً غرب شاطئ وادي غزة، ما تسبب في إصابة الصياد هيثم طارق عبد الرازق بكر (28 عاماً)، بعيارين معدنيين في كلتا الساقين وبعيار ثالث في الجزء العلوي من الرأس، ثم اعتقلته والصياد يوسف فايز خليل بركات (23 عاماً) وهو مالك المركب، واقتادتهم إلى ميناء اسدود الواقع

تحت السيطرة الإسرائيلية واستولت على مركبهم وعلى عدد (1000) صنارة، ثم أفرجت عنهم عند حوالي الساعة 15:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/7/21 من خلال معبر بيت حانون (إيرز) الواقع شمال قطاع غزة، بيد أنها بقيت تستولي على المركب، يذكر أن الصيادان من سكان مخيم الشاطئ غرب غزة.

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2015/7/21 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) تواجد في عرض البحر وعلى بعد 6 أميال بحرية تقريباً من شاطئ منطقة دير البلح في المحافظة الوسطى، ما تسبب في إصابة الصياد أحمد اسماعيل أحمد الشرافي (23 عاماً) بعيار ناري أسفل الظهر وبعدة شظايا في ذراعه الأيسر، نقل على إثرها إلى مستشفى دار الشفاء في مدينة غزة، وقد أفاد والده الصياد اسماعيل أحمد الشرافي (63 عاماً) والذي كان برفقته على المركب، بأنهم نصبا عدد 600 صنارة في عرض البحر مقابل شاطئ دير البلح، وبعد حوالي نصف ساعة شاهد زورق إسرائيلي كبير ويرافقه زورقين صغيرين، وبأن جنود الاحتلال أطلقوا النار نحوهم بشكل كثيف، وبأنه سمع جندي عبر مكبر الصوت يوجه لهما سيل من الألفاظ النابية الحاطة بالكرامة الإنسانية، ما تسبب في إصابة نجله أحمد وكذلك فقدانهم للصنانير، ثم تراجعت الزوارق الإسرائيلية إلى جهة الغرب، وتم نقل المصاب إلى مستشفى الشفاء بغزة.
- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:25 من يوم الخميس الموافق 2015/9/3، تجاه عدد من صيادي الصنارة وشباك الرمي على شاطئ بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: بلال عمر يوسف أبو عمرو (10 سنوات)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الطفل كان بصحبة والده الذي يصيد الأسماك بالصنارة، وهم من سكان شارع الرضيع في بيت لاهيا. وأفاد والد الطفل المركز بأنه "يمارس هواية صيد الأسماك بالصنارة عادةً على شاطئ بحر بيت لاهيا، وذهب هذه المرّة صحبة طفله: بلال، توقف على مسافة تقدر بـ 50 متراً من السياج الحدودي الفاصل والملتحم مع مياه البحر، وتواجد العشرات من الصيادين والمصطافين في المنطقة، فجأة سمع إطلاق للنار فجمع أغراضه وابتعد عن المكان قليلاً في حين ابتعد البعض وبقي آخرين، وأثناء ركضهم ابتعاداً توقف وطفله لالتقاط الأنفاس على بعد 100 متر تقريباً، فصرخ الطفل وعند تفحصه شاهد الدماء تنزف من فخذه الأيسر، فاتصل بالإسعاف حيث جاءت سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر ونقلته إلى مستشفى كمال عدوان".
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 4:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/11/16 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل صيادين اثنين، تواجد في عرض البحر على بعد ستة أميال بحرية ونصف تقريباً غرب ميناء الصيادين الواقع غرب مدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية التي أجراها المركز أن زورق اسرائيلي صغير هاجم مركب الصيد وأطلق النار نحوه بشكل كثيف وصدمه عدة مرات، ما تسبب في إصابة الصياد/ حسن محمد إبراهيم مقداد (31 عاماً) بعيار ناري سطحي أعلى حاجب عينه اليسرى بالإضافة إلى رضوض في أنحاء متفرقة من جسده، وأصيب الصياد/ محمود تيسير خلف بصل (21 عاماً) برضوض في ذراعه الأيمن وأنحاء متفرقة من جسده وذلك جراء سقوطهم المتكرر على متن المركب، ونقلوا على إثرها إلى مستشفى دار الشفاء غرب المدينة، كما أدى إطلاق النار إلى إصابة مركبهما بعدة أعيرة نارية.

ثانياً: اعتقال صيادين

اعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة التي يتناولها التقرير (73) صياداً فلسطينياً، خلال مزاولتهم مهنة الصيد ضمن المسافة المسموحة، وتخلل اجراءات الحجز والاعتقال امتهان لكرامة الصيادين، وتهديد لحياتهم وسلامتهم الشخصية، حيث كانت قوات الاحتلال تفرض عليهم خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة نحو زوارق الاحتلال ليتم احتجازهم واعتقالهم دون أي اسباب حقيقية. **ويستعرض التقرير**

أبرز حالات اعتقال الصيادين الفلسطينيين على النحو الآتي:

- عند حوالي الساعة 1:00 من بعد منتصف الليل من يوم الاثنين الموافق 2015/01/19، قامت قوات البحرية الاسرائيلية باعتقال الصياد أحمد سعيد فتحي الصعيدي من عرض البحر قرابة الحدود المصرية مع كل من الصياد / عواد عوض الصعيدي والصياد محمد داود بكر، حيث تم اقتيادهم الى ميناء سدود ومن ثم توقيفهم في مركز توقيف بئر السبع
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:40 من يوم السبت الموافق 2015/5/9 تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر غربي شاطئ بلدة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، واستمر إطلاق النار حتى الساعة 21:00 من اليوم نفسه، وخلال تلك الفترة حاصر زورقين حربيين اسرائيليين مركب صيد من نوع (حسكة ماتور)، وأطلقت النار عليه بشكل مباشر يقل صيادين اثنين على متنه، وأجبروهما على خلع ملابسهما والسباحة نحو أحد الزورقين، حيث جرى اعتقالهم واقتياد قاربهم تجاه الشمال، والصيادين هما: حاتم العبد عاشور السلطان (29 عاماً)، وأمين "محمد نعمان" ربيع السلطان (23 عاماً)، وهما من سكان منطقة السلاطين غربي بيت لاهيا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال أخلت سبيلهما عند حوالي الساعة 5:00 من فجر الاثنين الموافق 2015/5/11، وتبين أنهما قد جرحا جراء إطلاق النار تجاه مركبهما، حيث أصيب أمين بعيارين مطاطيين في اليد اليسرى والساق اليمنى، بينما أصيب حاتم بشظية عيار ناري في اليد اليمنى، ووصف جراحهما بالطفيفة، بينما استولت قوات الاحتلال على القارب الذي تعود ملكيته للصياد: رائد سعيد جميل العشي، كذلك عدد (17) قطعة من شباك الصيد خاصته.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/6/1 تجاه مركب صيد كبير من نوع (لنش) تواجد في عرض البحر غرب شاطئ السودانية شمال غرب محافظة غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية التي أجراها المركز أن زوارق الاحتلال حاصرت مركب يقل خمسة صيادين لمدة ساعة تقريباً، ثم أمرت الصيادين بخلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق الإسرائيلية، حيث جرى اعتقالهم والاستيلاء على مركبهم ومن ثم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة، والصيادين هم: عادل سعيد محمد أبو ريالة (42 عاماً)– صاحب المركب، يوسف عادل سعيد أبو ريالة (19 عاماً)، محمد إبراهيم نعيم النجار (33 عاماً)، وشقيقه رامي (28 عاماً)، الطفل إبراهيم هاني إبراهيم النجار (14 عاماً)، وجميهم سكان مخيم الشاطئ الواقع غرب مدينة غزة. هذا وأفرجت سلطات الاحتلال عن أربعة منهم في صباح اليوم التالي بيد أنها لا تزال تعتقل الصياد رامي إبراهيم النجار.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 2:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/6/3 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل أربعة صيادين في عرض البحر غرب شاطئ منطقة دير البلح غربي المحافظة

الوسطى، ثم حاصرته وأجبرتهم على خلع ملابسهم نحو إحدى الزوارق، حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، والصيادين هم: حسن علي حسن مراد (28 عاماً)، حسن عبد الرحمن حسن أبو سمعان (19 عاماً)، حسن محمود حسن أبو سمعان (24 عاماً)، هيثم طارق عبد الرازق بكر (27 عاماً)، وشقيقه محمد (20 عاماً)، وجميعهم سكان مخيم الشاطئ الواقع غرب مدينة غزة، كما واستولت تلك الزوارق على مركب الصيد، هذا وأفرجت السلطات عنهم عند حوالي الساعة 22:00 من اليوم نفسه.

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2015/6/4 تجاه مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل خمسة صيادين في عرض البحر غرب شاطئ منطقة السودانية شمال غرب محافظة غزة، ثم حاصرته وأجبرت الصيادين على خلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق، حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، بالإضافة إلى أنها استولت على المركب، والصيادين هم: فهد زياد حسن بكر (39 عاماً)، ونجليه زياد (21 عاماً) ونعيم (19 عاماً)، وليد محسن عيد بكر (21 عاماً)، وشقيقه الطفل عماد الدين (17 عاماً)، وجميعهم سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.
- فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 15:30 مساء يوم الأربعاء الموافق 2015/11/25، المياه على مركب صيد فلسطيني قبالة شواطئ مدينة دير البلح، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها على مركب صيد من نوع (لنش جر) كان على متنه إثنين من الصيادين قبالة شواطئ مدينة دير البلح، ثم قام جنود الاحتلال بفتح المياه على المركب مما أسفر عن تهشيم زجاج غرفة القيادة وأصيب إثنين من الصيادين وهما: إياد جواد بكر (42عاماً)، هيثم على الهبيل (38 عاماً)، حيث نقلا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح لتلقى العلاج.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/12/7 تجاه مركب صيد تواجد في عرض البحر على بعد ستة أميال بحرية تقريباً غرب ميناء الصيادين الواقع غرب مدينة غزة، ثم حاصرته وأجبرت صيادين اثنين على خلع ملابسهما والسباحة نحو إحدى الزوارق، حيث جرى اعتقالهما والاستيلاء على المركب واقتيادهم إلى جهة غير معلومة، والصيادين هما: زايد زكي مصطفى طروش (22 عاماً) من سكان بيت لاهيا، محمود محمد منير بكر (33 عاماً)، من سكان مخيم الشاطئ.
- فتحت الزوارق الحربية الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء اليوم نفسه تجاه مركب صيد يقل أربعة صيادين تواجد غرب شاطئ منطقة السودانية شمال غرب محافظة غزة، حيث حاصرته وأجبرت من على متنه بخلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق دون أي مراعاة لبرودة الطقس، وجرى اعتقالهم والاستيلاء على مركبهم واقتيادهم إلى ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، والصيادين هم: صلاح مراد عبد مقداد (66 عاماً)– مالك المركب، علي نافذ علي الأخشم (34 عاماً)، يسري نافذ على الأخشم (22 عاماً)، محمد عبد العزيز إبراهيم الحلبي (40 عاماً). هذا وتم الافراج عن الصيادين الأربعة عند حوالي الساعة 3:00 من صباح اليوم التالي الموافق 2015/12/8، بيد أن المركب لا تزال تستولي عليه قوات الاحتلال.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/12/21، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال وغرب منطقة الواحة–القريبة من حدود الفصل المائية– غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن زوارق الاحتلال المطاطية تقدمت وحاصرت مركب صيد من نوع (حسكة موتور) تعود ملكيته للصياد: عبد الفتاح محمد عبد الله السلطان، واعتقلت صيادين اثنين كانا على متنه، هما: وسام

فتحي محمد السلطان (36 عاماً)، وأمجد جمعة أحمد زايد (38 عاماً)، ثم حاصرت مركب صيد آخر من نوع (حسكة موتور) أيضاً، تعود ملكيته للصياد: خضر جمال اسماعيل بكر (22 عاماً)، حيث كان على متنه برفقة الصياد أيمن جميل إبراهيم عوض الله (19 عاماً)، واعتقلتهم واقتادتهم جميعاً تجاه ميناء أسدود البحري. ودفع إطلاق النار الصيادين إلى الابتعاد عن المكان ومغادرة البحر خوفاً على حياتهم. يشار إلى أن سلطات الاحتلال أفرجت عن الصيادين الأربعة عند حوالي الساعة 7:30 من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2015/12/22، من خلال معبر بيت حانون "إيرز"، بيد أنها لا تزال تستولي على المركبين.

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2015/12/22، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غربي مخيم الشاطئ في محافظة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن زوارق الاحتلال المطاطية تقدمت وحاصرت مركبي صيد من نوع (حسكة موتور) واعتقلت (10) صيادين، وهم: عطّاف عائد بكر (33 عاماً)، وأخويه: مهيب (30 عاماً)، والطفل: محمد (14 عاماً)، ومحمود زهير الأشوح (26 عاماً)، ويسري نافذ الأخشم "مقداد" (22 عاماً)، كانوا على متن قارب تعود ملكيته للصياد: عطاف بكر نفسه، وكل من: بهجت خليل بكر (45 عاماً)، ونجله: خليل (24 عاماً)، وحسن زكي بكر (34 عاماً)، محمد جمال بكر (27 عاماً)، والطفل: شادي جاد بكر (12 عاماً)، على متن قارب ثانٍ يملكه حمادة بهجت بكر، واعتقلتهم واقتادتهم جميعاً تجاه ميناء أسدود البحري.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/12/23، مركبي صيد من نوع (حسكة موتور) أثناء تواجدهما على بعد ثلاثة أميال بحرية تقريباً غرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ثم حاصرتهما وأجبرت عشرة صيادين على خلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق الإسرائيلية، حيث جرى اعتقالهم وهم: نزار مصطفى محمد بكر (46 عاماً) أصيب بعيار معدني في قدمه اليمنى، عمر محمد صبحي بكر (27 عاماً)، عز الدين عزيز رضوان بكر (31 عاماً)، محمد نزار مصطفى بكر (17 عاماً)، خالد كمال مصطفى بكر (40 عاماً) وكانوا على متن مركب الصياد نزار بكر نفسه، وعلى المركب الثاني كان الصيادين رائد عبد الفتاح عارف بكر (43 عاماً) أصيب بعيار معدني في قدمه اليسرى، مدحت فهمي فارس بكر (42 عاماً)، تيسير يحيى عثمان بكر (25 عاماً)، محمود يوسف عطية أبو غانم (30 عاماً)، رمضان صبحي فارس بكر (35 عاماً) وكانوا على متن مركب الصياد شفيق راغب بكر، واقتادتهم جميعاً ميناء اسدود الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية. هذا وأفرجت قوات الاحتلال عن جميع الصيادين عند حوالي الساعة 7:00 من صباح اليوم التالي الخميس الموافق 2015/12/24 من خلال معبر بيت حانون "إيرز"، بيد أنها لا تزال تستولي على المركبين وأدوات الصيد خاصتهما.

ثالثاً: اتلاف أدوات ومعدات الصيد واحتجاز قوارب الصيد

خلال الفترة التي يتناولها التقرير استولت القوات البحرية الاسرائيلية على (21) قارب صيد بعد اعتراضها في عرض البحر اثناء مزاولة عدد من الصيادين عملهم، ما ادى الى حرمانهم من مصدر رزقهم، وحقهم في ممارسة العمل وتحسين ظروف حياتهم، وتأتي هذه الانتهاكات ضمن سياسة الهدف منها تضيق الخناق على الصيادين واعاقة عملهم كما اسفرت الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال عن اتلاف أدوات ومعدات الصيد، حيث رصد المركز عشرات الحالات تم خلالها اتلاف أدوات ومعدات الصيد لتزيد من معاناة الصيادين وتحملهم تكاليف اضافية. يستعرض التقرير أبرز الانتهاكات المتعلقة بإتلاف معدات الصيد واحتجاز قوارب الصيد على النحو الآتي:

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:30 من يوم الاثنين الموافق 2015/2/2 تجاه مركب صيد يقل ثلاثة صيادين تواجد في عرض البحر على بعد خمسة ميال بحرية تقريباً غرب مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، ما تسبب في إتلاف (6) قطع من شباك الصيد خاصتهم من نوع (ملطش)، ما أجبر الصيادين على المغادرة بمركبهم نحو الشاطئ، يذكر أن مالك المركب والشباك: الصياد محمد فخري عبد الرحمن أبو حصيرة (35 عاماً).
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2015/5/6، تجاه مراكب الصيد التي تواجدت قبالة شواطئ دير البلح والنصيرات، الأمر الذي دفعهم للانسحاب من المياه، وتركوا شباكهم التي تضررت، وكانوا يتواجدوا على مسافة (3 ميل بحري)، يذكر أن تلك القوات أطلقت قنابل مضيئة عند حوالي الساعة 17:00 من مساء اليوم نفسه.
- فتحت البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الخميس الموافق 2015/6/11 تجاه عدد من مراكب الصيادين التي تواجدت على بعد حوالي اربعة أميال بحرية في مياه البحر غرب شاطئ مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وقام الجنود المتواجدين على متن الطراد بلي شباك الصيد من أمام مراكبهم، وتقطيعها، ووفقاً لإفادة أحد الصياد محمد عمر محمد عياش (22 عاماً)، فقد ألقى بشباكه في البحر على مسافة تقدر ب4 ميل بحري قبالة شواطئ دير البلح، وكان في محيطه حوالي (12) قارب صيد، وأثناء انتظاره حضر طراد تابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي وأطلق النار تجاه محيط قواربهم وقام بمطاردتهم مما دفعهم للانسحاب ناحية الشرق ثم قام جنود الاحتلال بلي الشباك، فقام عياش بجمع شباكه من الناحية الأخرى حيث تمكن من جمع (15 قطعة) من أصل (20 قطعة)، ويقدر ثمن القطع المصادرة ب(300$). وواصل جنود الاحتلال الإسرائيلي لي شباك الصيادين لمدة ساعتين، حيث تضرر (8) صيادين وبلغ عدد قطع الشباك التي تم مصادرتها منهم (54) قطعة.
- فتحت البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/6/16 تجاه عدد من مراكب الصيادين التي تواجدت على بعد حوالي خمسة أميال بحرية في مياه البحر غرب شاطئ مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ووفقاً لإفادة شهود عيان، فقد أبحر حوالي (11) قارب صيد من مرسى دير البلح، وقام الصيادين بنصب شباكهم، ثم تقدم نحوهم طراد إسرائيلي مطلي باللون الأزرق من الأسفل، يقف على مقدمته حوالي (6) جنود، وأطلقوا النار في محيط القوارب وقاموا بتسليط الأضواء الكاشفة تجاههم، مما دفع الصيادين على التراجع ناحية الشرق مسافة (500 متر)، ومن ثم قام جنود الاحتلال بمصادرة قطع من شباك الصياد: إسماعيل محمد إبراهيم أبو جياب (26 عاماً)، حيث سحبوا الشباك من المياه وقاموا بعقده على مقدمة الطراد، وقام الصياد بجمع أجزاء من شباكه من طرفه الشرقي حتى أصبحت المسافة بينه وبين الطراد مسافة (15 متر)، ثم قام الجنود بقص أجزاء من الشباك وصادرت (8) قطع من أصل (20) قطعة. ولاحظ الصيادين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بالانتظار وتراقبهم وحين يلقوا بشباكهم في المياه تتقدم تلك القوات نحو شباكهم وتقوم بتقطيعها ومصادرتها.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:00 من يوم السبت الموافق 2015/6/27 تجاه مركب صيد تواجد على بعد ثلاثة أميال بحرية تقريباً غرب مخيم الشاطئ الشمالي غرب مدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية التي أجراها المركز أن طراد (زورق اسرائيلي كبير) توقف على بعد (20 متراً) تقريباً شرق المركب وحاصره وأمر أربعة صيادين كانوا على متنه بخلع ملابسهم تمهيداً لاعتقالهم، ثم ضخ عليهم المياه بشكل كبير من خلال خرطوم لمدة نصف ساعة تقريباً ووجه أحد الجنود لهم سيل من الشتائم الحاطة بالكرامة الإنسانية، والصيادين هم: هيثم علي محمد الهبيل (37 عاماً) وابنه الطفل محمد (4 سنوات)، علي حسن إبراهيم الهبيل (21 عاماً)، الطفل جهاد محمود إبراهيم الهبيل (17 عاماً)، الطفل جهاد هيثم الهبيل (14 عاماً)، ثم حاصر الطراد مركب صيد آخر في المكان نفسه لبعض الوقت دون أن يعتقل أحد من صياديه، وفي الأثناء اقترب منه

مركب صيد قادم من الجهة الغربية، وغادرا المكان معاً، دون أن يتم اعتقال أحداً منهم، إلا أن الطراد خرب عدد (10) قطع شباك صيد من نوع (ملطش)، وقد أفاد الصياد هيثم الهبيل المركز بأنه وبعيد عودته مع رفقائه الصيادين إلى ميناء غزة وجد في جسم المركب (7) فتحات يعتقد أنها من آثار الأعيرة النارية.

- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 400 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/8/10 وحاصرت مركب صيد من نوع (حسكة موتور) يقل صيادين اثنين تواجد في عرض البحر غرب ميناء الصيادين الواقع غرب محافظة غزة، وأجبرت صيادين اثنين على خلع ملابسهما والسباحة نحو إحدى الزوارق حيث جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى منطقة غير معلومة، والصيادين هما: محمد اسماعيل أحمد الشرافي (37 عاماً)، وهو مالك المركب، محمد سعيد فتحي الصعيدي (24 عاماً) وهما من سكان مخيم الشاطئ غرب المحافظة، بالإضافة إلى أنها استولت على مركب الصيد ومعداته.
- فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/10/5 تجاه مركب صيد يقل صيادين اثنين تواجد في عرض البحر، وتشير التحقيقات الميدانية التي أجراها المركز أن المركب المذكور تواجد على بعد ستة أميال بحرية تقريباً غرب ميناء الصيادين الواقع غرب مدينة غزة، ثم حاصرته وأجبرت من على متنه بخلع ملابسهم والسباحة نحو إحدى الزوارق الإسرائيلية، حيث جرى اعتقالهما واقتيادهما إلى جهة غير معلومة، والصيادين هما: محمد جمال حسن النعمان (31 عاماً)، جهاد سيد أحمد كسكين (20 عاماً)، كما أنها استولت على مركبهما وعدد (600 صنارة) بالإضافة إلى معدات صيد أخرى. يذكر أن المركب تعود ملكيته للصياد/ مؤمن كمال النعمان (26 عاماً)، كما أن الصيادين جميعهم من سكان مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.
- أغرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 7:30 من مساء يوم السبت الموافق 2015/9/26، مركب صيد، كان متوقفاً في عرض البحر، قبالة خان يونس، جنوب قطاع غزة، ووفق إفادة الصياد فؤاد إبراهيم أحمد العامودي، نقيب الصيادين في خان يونس، فان زورقاً تابعاً لبحرية الاحتلال الإسرائيلي، اقترب من قارب الصيد (فلوكة)، الذي يملكه مع ثلاثة من شركائه، وكان يرسوا على عمق 3 كيلومتر في عرض البحر، قبالة خان يونس، ولم يكن أي من الصيادين على متنه وهي ضمن النطاق المسموح الصيد به، وصدم المركب ما تسبب في إغراقه، وأفاد بانه توجه في وقت لاحق إلى المكان ولم يعثر على المركب.

القصف الصاروخي والمدفعي

هاجم الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، عدة مواقع في قطاع غزة، ما أسفر عن الحاق اضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية. كما بثت عمليات القصف حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء منهم. وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (32) حالات قصف صاروخي ومدفعي.

يستعرض التقرير حالات القصف كما يلي:

- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخين، عند حوالي الساعة 5:30 صباح يوم الخميس الموافق 2015/7/16، برج للمراقبة يقع في موقع تابع للمقاومة الفلسطينية، جنوب شرق مخيم البريج، وقد تسبب القصف في تدمير البرج، كما تضرر منزل سكني يعود ملكيته للأرملة: أمنة سالم محمد أبو مدين (67 عاماً)، والذي يبعد حوالي (100 متر) عن المكان المستهدف، ولحقت فيه أضرار جزئية جراء تكسير نوافذه، كما أصيبت المسنة التي كانت نائمة في داخل غرفتها لحظة القصف بجروح في الرأس واليد اليمنى، ووصلت سيارات الإسعاف للمكان وقامت بنقلها إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ووصفت جراحها بالطفيفة حيث غادرتها بعد (4 ساعات).
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 2:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2015/9/3، تجاه أحد مواقع المقاومة الفلسطينية–موقع فلسطين التابع لكتائب القسام–ويقع على مسافة تقدر بـ 500 متراً من حدود الفصل الشمالية غربي معبر بيت حانون (إيرز) شمالي شرق قرية أم النصر (البدوية) في محافظة شمال غزة، وهزّ صوت الانفجار المنطقة بأسرها، دون وقوع إصابات، ولكن القصف تسبب في تدمير جزء من الموقع بشكل بالغ. ودبّت أصوات الانفجارات حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين في مناطق قرية أم النصر وأبراج الندى والعودة وعزبة بيت حانون لا سيما الأطفال والنساء منهم.
- أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخ واحد على الأقل، عند حوالي الساعة 1:35 من فجر يوم السبت الموافق 2015/9/19، تجاه أحد مواقع المقاومة الفلسطينية–موقع الإدارة المدنية التابع لكتائب القسام–الواقع شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، وهز صوت الانفجار المنطقة بأسرها. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الاحتلال استهدف برج حديدي–استخدم سابقاً لخدمة شركة اتصالات إسرائيلية–يقع على الجهة الغربي للموقع، ما تسبب في تدميره وسقوطه، ما تسبب في إصابة مواطنين، هما: شكري عبد العزيز محمد نادية (37 عاماً)، ونضال خالد أحمد أبو ركبة (28 عاماً) ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالطفيفة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن المواطنين أصيبا داخل منزليهما، وتضرر نتيجة القصف عدد من منازل السكان المجاورة بشكل طفيف. كما تسبب في تدمير الموقع بشكل جزئي. ودبّ القصف حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين في المحافظة لا سيما الأطفال والنساء منهم. وتفيد المعلومات الميدانية أن البرج استخدم منذ سنوات لرصد وتصوير الحدود الشرقية عبر كاميرات خاصة، ويرتكز البرج على قاعدة ضخمة من الباطون أسفلها غرفة، دمرت بالكامل.
- قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين عند حوالي الساعة 2:10 من فجر اليوم الأحد الموافق 2015/10/11، منزل المواطن يحيى سعدي محمد حسان (26 عاماً)، وهو منزل مكون من طابق أرضي مسقوف بالباطون مبني على مساحة 160 متر مربع يقع في أرض زراعية بالقرب من شارع 10 في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وأدى القصف إلى تدمير المنزل بشكل كلي، واستشهاد زوجة صاحب المنزل وهي نور رسمي حمد حسان (26 عاماً)، وهي حامل في الشهر الخامس، بالإضافة إلى استشهاد ابنته رهف يحيى سعدي حسان (3 أعوام)، وأصيب في الحادث كل من صاحب المنزل وابنه محمد يحيى سعدي حسان (4 أعوام)،

كما أصيب ثلاثة آخرين من منزل آخر يقع في محيط المنزل المستهدف جرا شظايا الزجاج المتحطم والمصابين هم نجاح عبد محمد حسان (45 عاماً)، وابنيها محمد نصر محمد حسان (23 عاماً)، سلسبيل نصر محمد حسان (12 عاماً). - 1612 استشهاد زوجة صاحب المنزل وهي نور رسمي حمد حسان (26 عاماً) واستشهاد ابنته رهف يحيى سعدي حسان (3 أعوام) وأصيب في الحادث كل من صاحب المنزل يحيى سعدي محمد حسان (26 عاماً) / وابنه محمد يحيى سعدي حسان (4 أعوام أصيب ثلاثة آخرين من منزل آخر يقع في محيط المنزل المستهدف جرا شظايا الزجاج المتحطم المصابين هم نجاح عبد محمد حسان (45 عاماً)، وابنيها محمد نصر محمد حسان (23 عاماً)، سلسبيل نصر محمد حسان (12 عاماً).

- قصفت طائرت الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2015/10/26، موقعاً تابع لعناصر المقاومة الفلسطينية، يقع شرق مخيم المغازي، أسفر عن تدميره بشكل كامل وتدمير برج للإرسال، كما تسبب القصف في أضرار جزئية بمنزل سكني يعود للمواطن: أكرم عبد الرازق محمد حلحول البالغ من العمر (37 عاماً)، جراء تضرر نوافذ المنزل، وأصيب أفراد العائلة بحالة من الخوف والهلع.
- أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 4:10 مساء يوم الأربعاء الموافق 2015/12/16، عدة قذائف مدفعية، ونيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي والأحياء الواقعة غرب شريط الفصل الحدودي من بلدة القرارة شمالاً حتى بلدة الفخاري جنوباً، أسفر القصف عن إصابة 3 مواطنين بجروح، من بينهما اثنان كانا على عربة كارو، على بعد حوالي 250 متراً مقابل منطقة أم المهد شرقي عبسان الكبيرة متجهين جنوباً في طريقهم إلى منطقة سكناهم في خزاعة. وهما: مازن فوزي محمد النجار، (26 عاماً)، وأصيب بشظايا في الرأس والرجلين، وحالته خطيرة، محمد سليمان إبراهيم النجار، (28 عاماً)، وأصيب بشظايا في الأطراف السفلية، كما أصيب جراء إطلاق النار العشوائي، المواطن صابر بركة، (57 عاماً)، بعيار ناري في ساقه الايمن، أثناء تواجده في حي أبو طعيمة، بعبسان الجديدة، شرقي خان يونس، على بعد مئات الأمتار من الشريط الحدودي المذكور. وتم نقل جميع المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج.

الاعتقال والحجز التعسفي

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر. أو من خلال استخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم بالرغم من إصدارها التصاريح اللازمة لهم.

وفي هذا السياق اعتقلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير (202) فلسطينياً، من بينهم (38) طفلاً. كما بلغ عدد المعتقلين من الصيادين (73) صياد اعتقلوا بعد مطاردتهم في عرض البحر، و(44) اخرين تم اعتقالهم عند معبر بيت حانون ايرز، خلال محاولتهم السفر لغرض العلاج او التجارة بالرغم من حصولهم على التصاريح اللازمة لهم.

التصنيف	عدد الاحداث	عدد المعتقلين	الأطفال منهم
الاعتقال في المنطقة مقيدة الوصول البرية	46	78	27
الاعتقال في معبر بيت حانون - ايرز	38	44	0
اعتقالات فعاليات انتفاضة القدس	2	6	4
حوادث اعتقال أخرى	1	1	0
اعتقالات الصيادين	17	73	7
المجموع	**104**	**202**	**38**

حوادث الاعتقال في معبر بيت حانون -أيزر	**38**
عدد المعتقلين المرضى	**4**
عدد المعتقلين المرافقين	**0**
عدد المعتقلين اثناء المرور	**10**
عدد المعتقلين التجار	**30**
المجموع	**44**

يستعرض التقرير أبرز حالات الاعتقال على النحو الآتي:

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/1/14، التاجر: حسّان حسني محمود الشرافي (64 عاماً). وتفيد التحقيقات الميدانية أنه تاجر في مجال النقل البري، توجه بعد طلب المخابرات الإسرائيلية مقابلته، حيث تم احتجازه، وفي وقت لاحق تم إبلاغ عائلته بأنه معتقل وتم نقله إلى سجن المجدل. والمعتقل من سكان مخيم جباليا.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 14:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2015/2/5، التاجر: ناجي شحدة موسى زعرب (33 عاماً). وتفيد التحقيقات الميدانية أنه تاجر للحديد، توجه بعد طلب المخابرات الإسرائيلية مقابلته، حيث تم احتجازه، وفي وقت لاحق تم إبلاغ عائلته بأنه معتقل وتم نقله إلى سجن المجدل. والمعتقل من سكان محافظة خان يونس. وهو أب لأربعة أطفال. ووفقاً لإفادة أخيه: محمد "فقد تم اعتقاله بعد استدعائه لمقابلة المخابرات على المعبر، واحتجازه، وعند حوالي الساعة 20:00 من مساء اليوم نفسه تلقى اتصالاً من شخص عرف نفسه بأنه من الشرطة الاسرائيلية وأبلغه بأن شقيقه معتقل وتم نقله إلى سجن المجدل.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2015/3/1، التاجر: طارق زياد عمر مرتجى (39 عاماً)، وهو تاجر أدوات كهربائية. وتفيد التحقيقات الميدانية وهو يعمل في شركة زياد مرتجى للأجهزة الكهربائية والهواتف النقالة، ذهب للمعبر لمقابلة مخابرات الاحتلال بناء على طلبهم–مقابلة أمنية كمقدمة لصدور تصريح يسمح له الخروج عبر المعبر–حيث تم احتجازه، وفي ساعات مساء الأحد نفسه تلقى ذويه اتصالاً من شرطة المجدل أبلغوها فيه بأنه معتقل لديهم. وهو من سكان حي الرمال بمدينة غزة.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/3/2، التاجر: أحمد سعيد أحمد أبو عوكل (49 عاماً)، وهو مدير شركة القدس للمصاعد. وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه بعد طلب المخابرات الإسرائيلية مقابلته، حيث تم احتجازه، وعند حوالي الساعة 17:30 من مساء الاثنين نفسه تلقى ذويه اتصالاً من شرطة المجدل أبلغوهم فيه بأنه معتقل لديهم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/3/2، التاجر: محمد صلاح محمد صالح (48 عاماً)، وهو تاجر أدوات كهربائية. وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه وزوجته لزيارة القدس بعد حصوله على تصريح مسبق، وعند وصوله المعبر طلبت المخابرات الإسرائيلية مقابلته، حيث تم احتجازه، وعند حوالي الساعة 18:30 من مساء الاثنين نفسه أمر أحد أفراد أمن المعبر زوجته بالمغادرة، وقال لها أنه سوف يلحق بك، وعند حوالي الساعة 18:00 مساءاً تلقت زوجته اتصالاً من شرطة المجدل أبلغوها فيه بأنه معتقل لديهم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/3/30، التاجر: سعيد عايش عبد أبو طحلة (55 عاماً)، وشقيقه التاجر عادل عايش عبد أبو طحلة (39 عاماً)، وهما تجار مفروشات. وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه برفقة شقيقه إلى رام الله، وعند وصوله المعبر تم احتجازه، حيث تلقى نجل سعيد اتصالاً الارتباط الفلسطيني أبلغوه بأنهم محتجزين وفق ما أبلغوا به من الجانب الإسرائيلي.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس الموافق 2015/4/2، المواطن يحيى عودة سليم الترابين، 25 عاماً، وهو من سكان خان يونس، على معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، خلال محاولته السفر إلى الضفة الغربية بعد حصوله على تحويلة علاج من وزارة الصحة، إلى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج من غضروف يعاني منه، وأفاد شقيقه موسى الترابين لباحث

المركز بانه تلقى اتصال، عند حوالي الساعة 1:00 مساء اليوم نفسه، من شخص عرف نفسه بأنه من الجيش لإسرائيلي وأبلغه أن شقيقه معتقل لديهم.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/5/18، المواطن: أحمد محمد حمدان لبد (28 عاماً)، بينما كان يسافر وزوجته مع مجموعة من المواطنين إلى المملكة السويدية، وتفيد التحقيقات الميدانية أنه توجه بعد موافقة الجانب الإسرائيلي على سفره من خلال طلب تقدمت به السفارة السويدية، وتم احتجازه لمدة أربع ساعات، قبل أن تسمح لزوجته بالسفر مع (14) مواطناً آخرين نسق لهم سويةً، ثم اعتقلته. هذا ولم يبلّغ ذويه باعتقاله. وتفيد المعلومات الميدانية أن لبد كان يعيش في دمشق بسوريا، وزوجته من أصل سوري، وصل لقطاع غزة في العام 2012 بعد الاضطرابات التي تعيشها سوريا، وبعد التقدم بطلب للسفارة السويدية بهدف الحصول على الجنسية، قبل الطلب ونسّق له مع مجموعة من الفلسطينيين للسفر إلى السويد، ويسكن ذويه مخيم جباليا.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حاجز بيت حانون (ايرز)، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/5/26، السيدة: سناء محمد حسين الحافي (أبو كويك)، من سكان مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة، حيث كانت عائدة من زيارة ذويها في مدينة رام الله، وهي من مواليد البيرة في مدينة رام الله، ومتزوجة في قطاع غزة منذ العام 1985م، ووفقاً لإفادة زوجها: بسام محمد الحافي، فقد تقدمت زوجته سناء بطلب لدى وزارة الشؤون المدنية بمدينة غزة، للحصول على تصريح لزيارة أهلها وحصلت على تصريح مدته خمسة أيام، وعند حوالي الساعة 10:00 صباح يوم الخميس الموافق 2015/4/31، توجهت عبر معبر بيت حانون (ايرز)، إلى مدينة رام الله، وعند حوالي الساعة 20:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/5/26، وأثناء عودتها لقطاع غزة عند معبر بيت حانون (ايرز) انقطع الاتصال معها، حيث كانت تتواصل مع زوجها وأخبرته في أخر اتصال أنها تنتظر في المعبر، وعند حوالي الساعة 1:30 فجر يوم الأربعاء الموافق 2015/5/27، اتصلت من (رقم مجهول) على ذويها وأخبرتهم أنها موجودة عند المخابرات الإسرائيلية، ومن ثم انقطع الاتصال معها. يذكر أن سناء لديها اسرة مكونة من (7 أفراد)، من بينهم طفلين. وتعاني من ألم بالمعدة، وحساسية في الدم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، المريض: إبراهيم عادل شحادة الشاعر (21 عاماً)، عند حوالي الساعة 10:30 من يوم الخميس الموافق 2015/7/9، عند توجهه للعلاج في المستشفى الأهلي في مدينة الخليل في الضفة الفلسطينية، ويعاني من ورم في الحلق، وهو من سكان حي السلام جنوبي محافظة رفح. وأفاد الموطن: عادل شحادة الشاعر (والد المريض المعتقل والذي كان يرافقه) أنه "عند الساعة 10:30 صباحاً، استدعي ابنه من قبل قوات الاحتلال للمقابلة بعد وصولهما معبر بيت حانون، وانتظره في صالة المسافرين حتى الساعة 6:00 مساءً، ثم سمح له باجتياز المعبر بإتجاه إسرائيل، بينما أخبره أفراد الاحتلال بأن المريض سيلحق به بعد قليل، وعند حوالي الساعة 7:00 مساءً أبلغوه بأن عليه مغادرة المعبر تجاه قطاع غزة، وسليحق به ابنه بعد 4 ساعات، فغادر ولكن ابنه لم يلحق به. رغم أنه لديه ابنه تحويلة طبية من دائرة العلاج في الخارج في وزارة الصحة الفلسطينية، وموافقة للسفر عبر معبر بيت حانون، حصل عليها عن طريق الارتباط الفلسطيني. وبعد عودته أبلغ أن ابنه معتقل لدى قوات الاحتلال".
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة من أمام حاجز عوفر في محافظة رام الله، المريض: محمد يحيى سلامة حسين (27 عاماً)، من سكان بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وذلك يوم الخميس الموافق 2015/7/9، حيث تواجد على الحاجز لغرض العلاج في مستشفى مسلم التخصصي الكائن في المحافظة، وأفاد شقيقه: نجيد، المركز بأن "المريض يعاني من غضروف في

الظهر، وتوجه إلى المستشفى بتاريخ 2015/7/2 بعد أن حصل على تصريح بالموافقة من قبل قوات الاحتلال بتنسيق من هيئة الشئون المدنية، ولا يعرف سبب اعتقاله أثناء مروره بالحاجز".

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، المدرس: إيهاب سعيد عبد الرحمن أبو نحل (24 عاماً)، عند حوالي الساعة 11:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/7/28، عند توجهه للعمل في دولة قطر بعد تنسيق مسبق من هيئة الشئون المدنية بتدخل من القنصلية القطرية، حيث كان من المفترض اجتياز المعبر إلى المملكة الأردنية ثم إلى قطر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن أبو نحل تقدم بأوراقه للعمل كمدرس للتربية الاسلامية في قطر بناء على مسابقة تجرى في هذا الاطار، حيث يسافر أبو نحل صحبة (102) مدرس للعاصمة الأردنية عمان بنية تقديم امتحان قبول هناك. وقام أبو نحل بهذه الخطوة ذلك طلباً لرزقه وتأمين حياته بعد زواجه قبل بضعة أشهر وسكنه في منزل عائلته في منطقة الشنطي بجباليا. هذا وعلم ذويه بأمر اعتقاله مساء الثلاثاء نفسه.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:00 من يوم الأحد الموافق 2015/8/2، التاجرين: زياد محمد سعيد الكتناني (42 عاماً)، ووائل عادل راشد عودة (40 عاماً)، وكلاهما من تجار مواد البناء، ويقطنان مدينة غزة حي الشجاعية. وتفيد التحقيقات الميدانية أنهما توجها للمعبر لغرض السفر للتجارة حيث أنهما يحملان تصاريح خاصة للدخول، وفي المعبر تم احتجازهما، وفي وقت لاحق تم إبلاغ عائلتيهما بأنهما معتقلين لدى قوات الاحتلال وتم نقلهما إلى سجن المجدل.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، التاجر: محمد لطفي عبد الرحمن الشلفوح (30 عاماً)، عند حوالي الساعة 10:30 من يوم الأربعاء الموافق 2015/8/12، بينما كان في طريقه لشراء معدات لمخبز الشلفوح الذي يملكه والده في مخيم جباليا، وأفاد ذويه المركز بأنها المرة الأولى التي يغادر فيها محمد من المعبر، وقد غادر صباحاً وانقطع الاتصال به حتى تلقت العائلة اتصالاً من قوات الاحتلال تفيد بأنه معتقل لديهم في سجن عسقلان. الجدير ذكره أن الشلفوح من سكان بلوك (1) في مخيم جباليا، ويتابع محامو المركز قضيته.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الثلاثاء 2015/8/25، التاجر سامي إسماعيل أحمد طبش، 52 عاماً، من سكان بلدة عبسان الكبيرة، في مدينة خان يونس، أثناء توجهه إلى مدينة الخليل، في الضفة الغربية. وأفاد ابنه محمد، 18 عاماً، بأن الاتصال انقطع مع والده بعد وصوله إلى معبر بيت حانون، وفي اليوم التالي تلقوا اتصال من الشئون المدنية الفلسطينية ابلغوا من خلاله بانه معتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2015/8/31، التاجر تامر احمد محمد البريم، (37 عاماً)، من سكان بلدة بني سهيلا، في مدينة خان يونس، وهو تاجر مواد بناء، ووفق متابعة المركز للقضية فقد تلقى البريم اتصال من الارتباط المدني مساء يوم الأحد الموافق 2015/8/30، ابلغ من خلاله بانه مطلوب للمقابلة على معبر بيت حانون صباح اليوم التالي، وبالفعل توجه إلى معبر بيت حانون، وبعد تأخر عودته وانقطاع الاتصال به حتى الساعة 7:00 مساء اليوم نفسه توجه أفراد من عائلة إلى محامي مركز الميزان لمتابعة القضية، وعند حوالي لساعة 10:00 مساءً أبلغت الشرطة الإسرائيلية محامي المركز بان تامر البريم موقوف لديهم على ذمة التحقيق، وعند حوالي الساعة 1:30 مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/1، مثل محامي المركز المعتقل أمام المحكمة الإسرائيلية بعد توكيل محامي المركز من قبل ذويه, وتم تمديد فترة احتجاز البريم لثمانية أيام على ذمة التحقيق.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/8/31، التاجر كمال سلمان محمد بركة البالغ من العمر (50 عاماً)، من سكان بلدة بني سهيلا في مدينة خان يونس، أثناء توجهه إلى إسرائيل حيث انه حاصل عل تصريح يمكنه من التنقل من خلال معبر بيت حانون، وأفاد ابنه إبراهيم، (20 عاماً)، بأن الاتصال انقطع مع والده بعد وصوله إلى معبر بيت حانون، وبانه تلقى مساء اليوم نفسه اتصالاً ابلغ من خلاله بان والده معتقل لمدة 48 ساعة رهن التحقيق.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الخميس الموافق 2015/8/20، التاجر: كامل مسعد عيادة أبو سمهدانة (38 عاماً) بينما كان في ذاهباً لمقابلة المخابرات لغرض اجتياز المعبر لممارسة أعمال التجارة، وهو من سكان حي الأمل في خانيونس ويعمل في تجارة الأدوات البلاستيكية والنايلون لخاصة بالزراعة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المخابرات اعتقلته خلال المقابلة، وتلقت عائلته اتصالاً من الاحتلال أبلغوهم خلاله بأنه معتقل لديهم.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الأحد الموافق 2015/9/6، المهندس: علاء عبد القادر محمد بشير (28 عاماً)، من سكان مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، والذي يعمل في برنامج الأمم المتحد الإنمائي (U.N.D.P). وتفيد التحقيقات الميدانية أن بشير توجه رفقة زملاء له إلى المعبر لغرض السفر إلى مدينة رام الله في الضفة الفلسطينية للمشاركة في ورشة عمل حول تطوير القدرات الإدارية والفنية للعاملين في البرنامج، وتقدم البرنامج لسلطات الاحتلال بقائمة بموظفيه المنوي سفرهم للحصول على التصاريح اللازمة، ووافقت قوات الاحتلال على السماح لعدد (25) موظفاً بالسفر من خلال ايرز، فيما رفضت استصدار تصاريح لعدد أخر، وبعد دخول الموظفين إلى الجانب الإسرائيلي استدعي بشير للمخابرات الإسرائيلية فيما سمح لزملائه بالمرور، حيث أخضع للتفتيش قبل التحقيق معه، وعند الساعة 11:30 مساءً أطلق سراحه وأمر بالعودة إلى قطاع غزة ومنع من السفر من خلال المعبر.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، المريض: فوزي جودت أحمد عبد العال (23 عاماً)، عند حوالي الساعة 11:20 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/9/8، بينما كان في طريقه للعلاج في مستشفى سانت جون للعيون في القدس، حيث يعاني من اضطرابات بالجهاز الدمعي أو الحجاج، وذلك جراء اصابته في عينه اليمنى مما أدى إلى تهتك شديد في المجاري الدمعية، والزاوية الأنفية لجفون العين اليمنى. الجدير بالذكر أن المذكور سبق أن تقدم بطلبين للارتباط الفلسطيني للحصول على موافقة للمغادرة بتاريخ 2015/7/21، و2015/8/25 وبقيت معلقة من قبل الجيش الاسرائيلي، قبل أن يلجأ لمركز الميزان لحقوق الانسان، الذي تمكن من الحصول على موافقة مغادرته حيث جرى اعتقاله، ويفيد والده الذي كان مرافق له أنهم وصلوا المعبر الساعة 10:00 صباح اليوم ذاته وانتظروا حتى الساعة 11:20 صباحاً حين استدعي المريض فوزي من قبل أحد ضباط الاحتلال، وعند حوالي الساعة 15:00 من مساء اليوم نفسه أبلغ الضابط والده باعتقاله وأمره بمغادرة المعبر والعودة للقطاع، ولم يتمكن محامي المركز من زيارته بعد توكيل المركز من ذويه بسبب اصدار جهاز المخابرات الاسرائيلي أمراً منع من زيارته.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، التاجر: سمير صبحي شاهين القصاص (51 عاماً)، وأخويه: طلال (48 عاماً)، وحمادة (36 عاماً)، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/10/6، عند ذهابهم لمقابلة المخابرات الإسرائيلية في المعبر بشأن استصدار تصاريح دخول لهم كتجار. وأفاد ذوي المعتقل طلال المركز بأنه تلقى اتصالاً من الجيش الإسرائيلي عند حوالي الساعة 17:30 مساء الثلاثاء نفسه أبلغه من خلاله بأن والده وأعمامه معتقلين لديهم.

- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2015/10/18 من معبر بيت حانون "إيرز"، المواطنة نسرين حسن عبد الله حسن (40 عاماً)، والتي تحمل الهوية إسرائيلية وهي متزوجة من المواطن حازم محمد عامر أبو كميل، سكان مدينة غزة، وذلك بعد أن طلبها جهاز المخابرات الإسرائيلي للمقابلة في المعبر نفسه.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2015/11/8، تاجرين اثنين بينما كانا في طريقهما لاجتياز المعبر لغرض التجارة، وهما: زايد محمد كامل خاطر (49 عاماً) من سكان حي التفاح بمدينة غزة، ومنير إسماعيل محمود حمادة (48 عاماً) من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن التاجرين استدعيا لمقابلة المخابرات في المعبر ثم اعتقلا، وتلقت عائلتيهما اتصالاً من الاحتلال أبلغوهم خلالها بأنهما معتقلين لديها.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الأحد الموافق 2015/11/15، المريض: أحمد ربيع عبد الله عبد ربه (31 عاماً)، أثناء سفره للعلاج في مستشفى سيرجي كير للعيون في مدينة بيتونيا في الضفة الفلسطينية، لتركيب قرنية في عينه اليمنى. وأفادت السيدة: مريم ربيع عبد ربه (شقيقة المريض والتي كانت ترافقه) بأن قوات الاحتلال استدعت المريض لمقابلة المخابرات بعد دخولهم المعبر بناء على تنسيق مسبق بواسطة هيئة الشئون المدنية، وبعد دخوله لهم انتظرته في صالة المسافرين لمدة ساعة تقريباً، حيث أخبرها أحد جنود الاحتلال بأن شقيقها قد اعتقل، فغادرت المعبر إلى منزلها في عزية عبد ربه شرق جباليا في محافظة شمال غزة". الجدير ذكره أن المعتقل متزوج ولديه (4) أطفال.
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند معبر بيت حانون (ايرز)، عند حوالي الساعة 12:30 مساء يوم الأحد الموافق 2015/12/13 الموظف / محمد رفعت محمد أبو جميزة البالغ من العمر (28) عاماً من سكان مدينة دير البلح، والذي يعمل فني أشعة في مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ويذكر أن أبو جميزة حاصل على بكالوريوس فني أشعة ويعمل منذ ثلاث سنوات في مستشفى القدس، وفقاً للمعلومات المتوفرة فقد توجه طاقم مكون (13) من الممرضين والأطباء وفني الأشعة بمستشفى القدس ومن بينهم أبو جميزة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية لحضور دورات تدريبية في تخصصات مختلفة، حيث من المفترض أن الأطباء يحصلوا على دورة تدريبية في قسطرة القلب، وأيضاً كان أبو جميزة سوف يشارك في دورة تدريبية في مستشفى مار يوسف بالقدس، ووفقاً لذوي المعتقل فقد اتصلوا على نجلهم عند حوالي الساعة 12:30 من اليوم نفسه من أجل الاطمئنان عليه وفوجئوا بأن الهاتف المحمول الخاص به مغلق وفي ساعات المساء أبلغوا من زملائه في جمعية الهلال الأحمر أنه تم احتجازه عند معبر بيت حانون (ايرز) عند حوالي الساعة 12:30 – 2:00 ومن ثم تم اقتياده إلى جهة غير معلومة.

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعمد إيذاء المدنيين. واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد من خلال منعهم من تجاوز الأميال الستة، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم. كما أظهر التقرير تكرار استهداف التجمعات السلمية، واستمرار الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة أمنية عازلة، أعلنت قوات الاحتلال أنها تبلغ 300 متراً على امتداد حدود القطاع فيما تشير الوقائع على الأرض إلى أنها تصل إلى حوالي 1500 م.

مركز الميزان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك جملة حقوق الإنسان بالنسبة لهم. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين. واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات، ومواصلة الاعتقالات السياسية والاستهداف المنظم لعمال جمع الحصى والمزارعين. والمركز يشدد على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهراً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتتدهور مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلي قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. وأن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات فاعلة شجع تلك القوات على مواصلة انتهاكاتها.

مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لوقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وضمان مرور المواد الضرورية لإعادة الإعمار، والأغذية والأدوية والملابس والوقود، والسماح بحرية الحركة لسكان القطاع. والمركز يؤكد على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية تتسبب بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتشكل مخالفات جسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني، ترقى مع جملة الممارسات الأخرى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

ويجدد مركز الميزان مطالبته المتكررة للمجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة مجرمي الحرب من الإسرائيليين ومن أمروا بارتكاب هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة.
والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى